القوة الكامنة والابتسامة الساحرة

البطل العالمى مازن السماحي

تأليف

أ. فادية سلامة

أ. محمد السماحى

أ. محمـد فهمى

طبعة ٢٠١٩

سلامة، فادية

القوة الكامنة والابتسامة الساحرة: البطل العالمى مازن السماحى / فادية سلامة، محمد السماحى، محمد فهمى .- الجيزة: أطلس للنشروالإنتاج الإعلامي، ٢٠١٩ .

١٠٠ ص ، ٢٤ سم

تدمك: ٨ ٧٧٤ ٣٩٩ ٩٧٧ ٩٧٨

١- القدرات (علم نفس) ٢- المعوقين - علم نفس

أ - السماحى، محمد (مؤلف مشارك)

ب- فهمى، محمد (مؤلف مشارك)

جـ- العنوان ١٥٣,٧

القوة الكامنة والابتسامة الساحرة

البطل العالمى مازن السماحي

تأليف

أ. فادية سلامة

أ. محمد السماحى

أ. محمـد فهمى

الكتاب : القوة الكامنة والابتسامة الساحرة

البطل العالمى مازن السماحي

المؤلف : أ.فادية سلامة،أ.محمد السماحى، أ.محمد فهمى

الغلاف : عبدالله نصر

الناشر: أطلس للنشروالإنتاج الإعلامى ش.م.م

٢٥ش وادى النيل – المهندسين – الجيزة

sales@atlasdic.com

www.atlas-publishing.com

تليفون : ٣٣٤٦٥٨٥٠ – ٣٣٠٤٢٤٧١ – ٣٣٠٢٧٩٦٥

فاكـــس : ٣٣٠٢٨٣٢٨

****

الإهداء

أهدي هذا الكتاب إلى روح مازن العطرة، وإذا كان هو غير موجود بيننا، فإن أعماله وإنجازاته حاضرة بيننا.

مقدمة

فى داخل كل منا قدرات هائلة وإمكانات كامنة تحتاج من ينقِّبُ عنها، ليستخرج ما بها من كنوز تعود بالنفع على صاحبها، وتجعله في مصاف العظماء الذين يُشار إليهم بالبنان. وليس العجب من وجود تلك القدرات البشرية الهائلة، لكن العجب في العجز عن استخراجها وصقلها؛ فتضمحل وتضمر، ليصبح الإنسان رقمًا مضافًا إلى غيره من الذين رضوا بالنزر اليسير من الدنيا.

ويأتي دور القوة الكامنة ليبرز في عالمنا نماذج لم نكن نتصور يومًا أن يكون لهم حظ من الشهرة والمجد بمجرد النظر إليهم وهم في مراحلهم الأولى، لما قابلهم من تحديات حياتية وقدرات خاصة قد تكون عائقًا في حياتهم، وحائلاً عن التقدم والوصول إلى ما استطاعوا أن يصلوا إليه لاحقًا.

هؤلاء الذين جاءوا إلى الدنيا ومعهم ما يمنعهم من الوصول إلى غاية أو هدف، وهم أصحاب الأعذار الجسدية والذهنية والبصرية، وإن شئت فقل ذوي القدرات الخاصة الذين عذرهم الله في بعض الأمور. قال تعالى: ﴿ لَّيْسَ عَلَى ٱلْأَعْمَىٰ حَرَجٌ وَلَا عَلَى ٱلْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى ٱلْمَرِيضِ حَرَجٌ ﴾ النور: ٦١.

فإنه ليس عليهم حرج في ترك الجهاد لما أصابهم من ضرر لا دخل لهم فيه. قال تعالى: ﴿ لَّا يَسْتَوِى ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُوْلِى ٱلضَّرَرِ وَٱلْمُجَٰهِدُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ ﴾ النساء: ٩٥.

والشاهد في هذا أنَّ عبد الله بن أم مكتوم أراد الجهاد في سبيل الله ولكن يمنعه العجز (العمى) فعذره الله وكافأه النبى - ﷺ- بأن جعله واليًا على المدينة.

هـذه هـي القـوة الكامنـة التـى نبحـث عنهـا؛ إذ إن الإعاقـة ليسـت في الجسـد، بـل في الفكـر، والأمثلـة كثيـرة ومتعـددة عالميًّـا ومحليًّـا، ونذكـر بعضًـا مـن هـؤلاء الذيـن قهـروا إعاقتهـم الجسـدية بقوتهـم الفكريـة، علـى سـبيل المثـال لا الحصـر (نيـك فيوتتـش - ستيفن هوكينـج - فريـدا كاهلـو - كريس يـورك - سـتيفن ونـدر - هيلـين كيلـر - جـون ملتـون- أينشـتاين - بتهوفـن - روزفلـت).

ومـن الشـرق (مصطفـى صـادق الرافعـي - طـه حسـين - أبـو العـلاء المعـري -عبـد الله البردونـي - بشـار بـن بـرد - سـيد مـكاوي).

هـؤلاء جميعًـا كانـت لهـم ظروفهـم خاصـة ولكنهـم تغلبـوا عليهـا واسـتطاعوا أن يحفـروا أسـماءهم علـى جـدار الدنيـا بحـروف مـن ذهـب فظلـت أسـماؤهم لامعـة إلـى اليـوم.

إن الغـرب الـذي يتشـدق بأنـه صاحـب اللبنـات الأولـى في رعايـة ذوي الإعاقـة، هـو أول مـن دعـا إلـى التخلـص مـن ذوي الإعاقـة في العصـور الغابـرة، فهـا هـي قوانـين (ليكورجـوس الإسـبرطي) تدعـو إلـى التخلـص منهـم، وكذلـك (سـولون) الأثينـي، حتـى أفلاطـون الفيلسـوف اليونانـي، اعتبرهـم عبئًـا ثقيـلاً علـى المجتمـع، كمـا أن هنـاك أفكارًا أخـرى رائجـة في تلـك العصـور كانـت تنـادي بإعدامهـم، متعللـين بـأن الشـياطين تسـكن في أجسـادهم.

في حـين نجـد أن الحضـارة المصريـة القديمـة دعـت إلـى احترامهـم وتقـديم الرعايـة لهـم، وجـاء ذلـك علـى لسـان ملـوك الدولـة القديمـة، فقـد عُثـر علـى لـوح جنائـزي بمتحـف كالسـبرج بكوبنهاجـن يعـود إلـى الأسـرة التاسـعة عشـرة لرجـل يعانـي مـن شـلل الأطفـال ولـم يمنعـه ذلـك مـن الوقـوف لتقـديم القرابـين. والنصـوص الفرعونيـة تتحـدث عـن رعايـة ذوي الإعاقـة (لا تسـخر مـن أعمـى ولا تهـزأ مـن قـزم - لا تسـخر مـن كفيـف -لا تفسـدن قصـد رجـل أعـرج - ولا تكونـن عابـس الوجـه حينمـا يكـون قـد تعـدى الحـدود - ولا يعلـو صوتـك بالصـراخ عندمـا يخطـئ).

أما عن تعامل الإسلام مع هذه الفئة البشرية ورعايته لهم، فحدث ولا حرج؛ إذ أوصى الإسلام برعايتهم وتعهُّدهم، وليس أدل على ذلك من أنهم مغفورو الذنب، ساكنو الجنة وهم على الأرض.

والسؤال المطروح الآن: إذا كان الاهتمام سابقًا بذوي الإعاقة على هذا النحو الرائع، فلماذا تراجع الاهتمام بهم، ولم يظهر إلا في عهد الرئيس حسنى مبارك وعلى يد السيدة سوزان مبارك عندما كانت رئيس شرف الأولمبياد الخاص المصري؟

والإجابة بسيطة: أن الرحلات الخارجية للسيدة سوزان مبارك أعطتها فكرة واضحة عن اهتمام الدول التى زارتها بذوي القدرات الخاصة، فأرادت أن يكون لها قدم السبق في هذا المجال، ثم توالى اهتمام الدولة بهذه الفئة، من خلال عدة أمور، أهمها:

- الوعي الثقافي لدى المجتمع.
- الاهتمام الصحي بذوي الإعاقة.
- التمويل المالي.

فالقوة الكامنة داخل كل منا تُسقى من روافد متعددة، منها عناية الدولة بهذا الإنسان الذي يمتلك القوة الكامنة، كذلك الحافز والدافع وراء كل إنسان منهم.

والمقام هنا ليس سرد القصص، بل البحث عن القوة الكامنة بداخلهم؛ إذ إن الإنسان قد يحتاج إلى من يبصِّره بنقاط القوة لديه، كذلك يمهد له الطريق نحو الريادة والقوة والسعادة، لا سيما إذا كان هذا الإنسان من ذوي الإعاقة.

ولا شك أن الأسرة هي الرافد الأساسي في تكوين شخصية الأبناء، فهي الجندي المجهول الذي يقف وراء الشخصية، يحفزها ويدفعها للأمام، والشخصية تقوم بدور البطل الذي يقف أمام الكاميرا؛ إذ عليها إتقان الدور بما لديها من قدرات تجعلنا نرفع لها القبعة على الأداء الممتاز ولا يَرِدُ على أذهاننا من يقف وراء هذه الشخصية.

لـذا نحـن في حاجـة إلـى وعـي أسـري وثقافـة مجتمـع لا يفـرق بـين هـذا وذاك في الحقـوق والواجبـات، وألا يكـون مُثبطًـا لعزائـم يمكـن أن تكـون أكثـر نفعًـا عـن عزائـم غيرهـم مـن الأسـوياء.

وإذا تراجع دور الأسـرة والمجتمع فإننـا نخسـر في المقابل كثيـرًا من أصحاب القدرات الخلاقـة والمواهـب الفريـدة؛ إذ تظـل حبيسـة عقولهـم وأفئدتهـم، ونعـود في هـذه الحالـة إلـى إضافـة الأرقـام كمـا ذكرنـا مـن قبـل، ولا نجـد مـا نحصـده مـن نبـت إلا القـدر الهزيـل، فـلا يُـروى ولا يُعتنـى بـه، وتـزداد الهـوة اتسـاعًا، وصـدق رسـول الله ـ ﷺ ـ إذ يقـول مرشـدًا ومبينًـا دور الأسـرة: «كلكـم راعٍ وكل راعٍ مسـئول عـن رعيتـه». (أخرجـه البخـاري: ٢٥٥٨، ومسـلم ١٨٢٩).

والشـخصية المحوريـة التـى نحـن بصددهـا ليسـت فريـدة مـن نوعهـا، بـل إنهـا حالـة اسـتثنائية؛ إذ تعيـش في قلـوب النـاس بعطرهـا الأخـاذ، وابتسـامتها الصافيـة، وضحكتهـا البريئـة وحماسـتها التـي تأسـرك منـذ اللحظـة الأولـى، وإن كان قـد تُـوفي وغـاب عـن عالمنـا إلا أنـه يحيـا في قلوبنـا، وتعيـش أسـطورته في يومنـا وغدنـا، كمـا أشـرقت صفحتـه بالأمـس مضيئـةً جميـع أيـام العمـر، معلنـةً عـن بطـل حقيقـي يحمـل قـوى إنسـانية وروحيـة جبـارة، بـرع في جميـع المجـالات التـي خاضهـا، الرياضـة والفـن، ولـم ينـسَ نصيبـه مـن القـرآن والذكـر. إنـه البطـل «مـازن السـماحي»، الـذي دخـل سـريعًا إلـى قلـوب كل مـن يلقـاه، وقليـل مـا هـم الذيـن يدخلـون إلـى قلـوب النـاس دون اسـتئذان، ولـمَ لا والله يقـول في الحديـث القدسـي: (إنَّ اللَّهَّ إذَا أحَبَّ عَبْـدًا دَعَا جِبْرِيلَ فقـالَ: إنِّي أُحِبُّ فُلانًا فأحِـبّ ، قـالَ: فيُحِبُّهُ جِبْرِيلُ، ثُـمَّ يُنـادِي في السَّـماءِ فيَقـولُ: إنَّ اللَّهَّ يُحِبُّ فُلانًا فأحِبُّـوهُ، فيُحِبُّـهُ أهْـلُ السَّـماءِ، قـالَ: ثُـمَّ يُوضَـعُ لـه القَبُـولُ في الأرْضِ...). (رواه مسـلم: ٢٦٣٧).

(مـازن السـماحي) أحـد هـؤلاء الذيـن وُضـع لهـم القبـول في الأرض، فمـن رآه أحبـه، ومـا دخـل إلـى مـكان إلا وجـذب النـاس إليـه مـن غيـر تكلُّـف، ورغـم قلـة سـنوات حياتـه إلا أن عطـاءه كان كبيـرًا.

فلقد كان بحرًا في الرياضة، فبرع في جميع الرياضات التي تصدى لها: (البولينج) و(تنس الطاولة) و(السباحة) و(الفروسية)، وأخيرًا تحول إلى الفن، وأعتقد أنه لو طال به العمر لبرع في أشياء أخرى يعجز أقرانه من غير المعاقين عن الإتيان بمثلها.

فتعالوا بنا نَسِر وراء مشواره القصير في الحياة الكبير في العطاء لنتعرف على سيرته الذاتية ومسيرته علَّنا نجد فيها ما يحفزنا على المضي قُدمًا في اكتشاف ذاتنا وقوانا الكامنة.

الفنان البطل الرياضي المتميز المتفرد المتنوع (مازن السماحي) هو ملاك في صورة إنسان؛ حيث أجمع كل من تقابل معه على مدى حبه وحنانه وأدبه الجم ودماثة خلقه، فعندما تنظر إلى صورته تشعر بنور يضيء ويتلألأ من وجهه، وكأنه لم يُخلق لعالمنا، بل كان زائرًا لنا ليضيئها بعطائه فحسب ثم يرحل عنا.

ولقد برهن بالتحدي وحقق الإنجازات والبطولات العالمية التي جعلت منه بطلاً (من ذهب)، فإن كلمة (مستحيل) ليس لها وجود في حياته بل لم تعُقه عن ممارسة أي لعبة رياضية سواء كانت تنس طاولة أو سباحة أو بولينج أو كرة سلة أو فروسية أو كاراتيه أو كرة القدم.. المجالات عديدة ومتنوعة.

إن «مازن السماحي» ملأ أسماع الدنيا بسيمفونية عزفه الجميل على أوتار الإبداع والتفوق، ليعزف لنا أنشودة السلام والحماسة، والرقي والفراسة، والوداعة الطفولية، والبطولة الرياضية، كل هذا بضحكة مشرقة وابتسامة ساحرة ووجه ملائكي.

محمد فهمي عبده

محمد أحمد عبد السلام

القاهرة في: ٢٠١٩/١/١٤

الميلاد

في أحد الأحياء الراقية، وتحديدًا بحي المهندسين بمحافظة الجيزة، جلست الأم تترقب يوم ميلاد ابنها الرابع «مازن»، في السادس عشر من شهر يونيو لعام ١٩٨٦ لتكتمل أسرة المهندس مصطفى السماحي رجل الأعمال المصري، وزوجته فادية سلامة مترجمة اللغة الإيطالية.

إذ أشرقت شمس هذا اليوم على نور ملائكي في صورة طفل يبكي لخروجه إلى عالمنا، وكم كانت فرحة الأسرة بميلاد طفلها الرابع والأخير في ترتيب الأبناء: سوزي، ماسيمو، محمد، مازن، والذي لم يكن فرحة لتلك الأسرة الصغيرة فحسب، بل كان بعد ذلك فخرًا للعائلة المصرية، بل لكل إنسان منصف.

ذاك الطفل الذي لم يأتِ سويًّا في خِلْقته، إلا أنه أعطى درسًا للأسوياء في الريادة والإنسانية والعيش لهدف.

ولعله كان متشوقًا متلهفًا للنزول إلى حلبة الصراع الدنيوي ليرينا ما يمتلكه من قدرات ومؤهلات النصر، وحسم الجولات لصالحه؛ إذ كان مفعمًا بالحيوية منذ اللحظة الأولى لميلاده، فلما حملت الأم بمازن وراحت تترقب الأيام في حملها الرابع،

شـأنها شـأن كل الأمهـات، حتـى جـاءت آلام المخـاض، فحُملت إلـى المستشـفى لتلد (مـازن) الـذي لـم يُطِقْ صبـرًا حتـى تصـل أمـه إلـى غرفتهـا، وإذا بهـا تضـع مولودهـا المشـاغب في طريقهـا إلـى الغرفـة، فجـاءت ولادتـه في المصعـد الكهربائـي إيذانًـا بأنـه في طريقـه دومًـا إلـى الرِّفعـة وعلـو الشـأن.

ومـا إن فاقـت مـن آلام الوضـع لتتحسـس وليدهـا، وتهدهـد رضيعهـا، استشـعرت أن هنـاك أمـرًا مـا، لـم يكن الطفـل كعـادة الأطفـال، هنـاك خلل مـا، وعلـى الفـور تحدثـت إلـى الطبيـب المعالـج فأخبرهـا بـأن تمـر عليـه بعـد أسـبوعين لعمـل بعـض التحاليـل لـ(مـازن).

مـرت الأيـام بطيئـة وذهبـت السـيدة فاديـة بولدهـا إلـى الطبيـب المعالـج وتبـين مـن الفحوصـات والتحاليـل أن (مـازن) عنـده متلازمـة داون و(المتلازمـة أو التنـاذر هـي مجموعـة الأعـراض المرضيـة والعلامـات المتزامنـة ذات المصـدر الواحـد). إذ إن متلازمـة داون سـتروم تعتبـر النـوع الثانـي مـن أنـواع المتلازمـة، وهـو النـوع الـذي ينتمـي لـه مـازن. (يحـب التكيـف مـع الآخريـن).

جلسـت الأم رابطـة الجـأش لـم يظهـر عليهـا أثـر التشـخيص، فقـد كانـت تستشـعر بـه وراحـت تتحـدث مـع الطبيـب الـذي أعجـب بشـجاعتها وهـي تواجـه أمـرًا جديـدًا عليهـا.

عـادت الأم إلـى المنـزل وفـى مخيلتهـا أسـئلة كثيـرة: مـاذا أفعـل؟ هـل أتركـه مهمَـلاً وليحـدث لـه مـا يحـدث؟ هـل أخطـأت في حملـه؟ هـل وهـل وهـل؟ أسـئلة كثيـرة دارت بخلدهـا لـم تجـد لهـا إجابـة.

إلا أن عاطفـة الأمومـة بداخلهـا جعلتهـا تصـرخ: كلا، وألـف كلا، إنـه ولـدي وفلـذة كبـدي، سـأرعاه مـا حييـت، وسـأبذل قصـارى جهـدي حتـى يكـون رجـلاً نافعًـا مثـل إخوتـه إن لـم يكـن أفضـل منهـم.

إنهـا عاطفـة الأمومـة الفياضـة، لـم تستسـلم وتنـدب حظهـا وحـظ ولدهـا، بـل تسـلحت بمـا لديهـا مـن صفـات تجعلهـا قـادرة علـى المضـي قدمًـا في هـذا الـدرب الطويـل، غيـر حافلـة بمـا ينتظرهـا مـن صعـاب في تربيـة (مـازن) الـذي اسـتعارت اسـمه مـن السـحاب،

فليكن الاسم والمسمى كذلك. فكم من أم حملت وأرضعت وعجزت عن تربية أبنائها الأسوياء، وكم من أم تركت أبناءها وفرَّت هاربة من تحمل المسئولية!

مهما يكن ولدي فله حق عندي وسوف أوفيه حقه وليكن ما يكون، إنها القوة الكامنة التى تحدثنا عنها من قبل، فأين تكمن القوة عند السيدة (فادية سلامة)؟ هذا ما سنعرفه.

●●●

الأم والأمومة

الأمُّ مدرسةٌ إذا أعددتها

أعددتَ شعبًا طيبَ الأعْراقِ

(شاعر النيل حافظ إبراهيم)

صدق حافظ فيما قال، ولكن انظر إلى ما قاله مرة أخرى، الأم مدرسة، يصاحبها أداة شرط والشرط هو الإعداد وبدون الإعداد لا تنتظر الثمرة، والإعداد يأتي من روافد عدة (البيت – المدرسة – الثقافة العامة – البيئة المحيطة).

ونستطيع القول إن السيدة (فادية سلامة) اكتملت فيها تلك المقومات التى جعلتها تقوم بدورها خير قيام تجاه طفلها «مازن».

فعندما جلستُ معها أحسستُ أننى أجلس مع سيدة موفورة العقل، ذهنها صافٍ، تتذكر الأحداث والتفاصيل وكأنها وقعت بالأمس، معتدلة القوام، لا يشتكى منها قصر ولا طول. تتحرك في انسيابية تامة (هانم) بمعنى الكلمة وكأنها إحدى هوانم جاردن سيتى.

فاديه حافظ سلامة:

ولدت فادية حافظ سلامة يوم ١٢ يناير ١٩٤٤، وقد نشأت أسرتها في حي عابدين، ثم التحقت بمدرسة في المنطقة نفسها ومن بعد انتقلت إلى العباسية، ثم التحقت بمدرسة داخلية بحلوان هي وأخوها الأستاذ جمال سلامة، وكانت تسمى في تلك الآونة المدرسة الثانوية بحلوان.[١]، ومن اللحظات التي لا تنسى، أنه في أحد الاحتفالات بالثورة في جامعة القاهرة، قامت الأستاذة فادية والأستاذ جمال بالعزف على بيانو كعزف مشترك بصفتهما من أوائل الطلبة في المدرسة على البنين والبنات أمام الرئيس جمال عبد الناصر الذي أعجب بالعزف كثيرًا وقد أشاد بهما لمهارتهما في العزف.

١- تتوسط السيدة فادية سلامة شقيقيها فاروق وجمال سلامة، والدها حافظ سلامة عازف الترومبيت.

كما التحقت السيدة فادية بمعهد الكونسرفتوار بالزمالك الذي كان يترأسه الموسيقار أبو بكر خيرت[٢] ومن بعدها بدأت الحياة العملية؛ حيث سافرت إلى إيطاليا للالتحاق بالكونسرفتوار بإيطاليا، كما عملت مُترجمة، فقامت بترجمة عدة كتب من الإيطالية إلى اللغة العربية.

وبعد خمسة عشر عامًا رجعت السيدة فادية إلى مصر لتتزوج المهندس مصطفى السماحي، وأنجبت منه محمدًا ومازنًا.

ولقد أكسبتها ثقافتها الإيطالية والفترة التي عاشتها هناك عقلاً منفتحًا، ورسخت في ذهنها عدة مبادئ هامة عن كيفية التعامل مع ذوي الإعاقة؛ لأنها كانت ترى بأم عينها مدى الحبِّ والاحترامِ الذي تُعامل به تلك الفئة هناك، عكس ما يلاقون من معاملة في المجتمعات المنغلقة فكريًّا.

ولقد كان لهذا السبب عظيم الأثر لاحقًا في جعل مازن في مصاف الأبطال فوق العادة بإحرازه العديد من الميداليات.

لذا عملت الأم على تنشئة مازن بين أخويه وأخته في بيئة ملائمة يملأها الحب ويفيض بين جوانبها الحنان، وكان يلقى منهم كل الرعاية والاهتمام، وقد انعكس ذلك عليه؛ فإنه لم يشعر ولو لوهلة أنه يمثل عبئًا ثقيلاً عليهم، بل شعر أنه جزء منهم وعضو فاعل له كيانه المستقل وتفاعله البناء ومشاركته التي يصعب الاستغناء عنها.

ولقد انعكس الاهتمام النابع من الأم على مازن وكان له المردود الإيجابي والنشأة الإيجابية، وأصبح عضوًا ذا قيمة في المجتمع وذا صيت، يمتلك موهبة وبصمة مشرفة في المجتمع على الصعيدين المحلي والعالمي في مجالي الرياضة والفنون.

٢- أبو بكر خيرت مؤسس الكونسرفتوار المصري، مؤلف موسيقي وبيانيست ومهندس معمارى مصري. يرجع له الفضل في تطوير الحركة الموسيقية في مصر. أول موسيقي يضع الموسيقى المصرية في إطار سيمفوني. ولد أبو بكر خيرت في القاهرة في ١٩١٠/٤/٢٧وتوفي في ١٩٦٣/١٠/٢٥.

وهـذا الموقـف والارتبـاط الوثيـق بـين الأم والابـن يذكرنـي بمـا حـدث مـع والـدة الموسيقار العالمي «بوتشيلي» الذي أجمع الأطباء أنه سيولد مشوهًا ومعاقًا ونصحوا الأم أن تجهض الجنين ولكن الأم أبت ورفضت أن تمنع الحياة عن جنين يستحقها.

وبالفعل ولد «بوتشيلي» وخرج إلى النور ليسطر لنا واحدًا من أقوى الأصوات الغنائية في العالم، فهو المغني الأوبرالي الأكثر شهرةً في تاريخ الموسيقى الكلاسيكية. وكانت البداية عندما كانت والدته تحمله في أحشائها.[٣]

عندما نُقلت إلى المستشفى عند شعورها بألم في الأمعاء، وتبين من الفحص أنها تعاني من التهاب الزائدة الدودية وبالفعل تم إعطاؤها مجموعة من الأدوية لعلاجها، وفي أثناء ذلك تبين للأطباء أن الجنين تأثر بكمية الأدوية التي تناولتها الأم وسيُولد معاقًا جسديًّا فنُصحت بإجهاض الجنين ولكنها أبت ورفضت ذلك الأمر، ومع قرابة عمره من العام الثاني عشر فقد بوتشيلي نظره كليًّا ولكن ولعه وحبه للموسيقى لم ينتهِ حيث تدرَّبَ على يد أساتذة في الموسيقى إلى أن وصل لمرتبة عالمية ليصبح أحد أعظم مغني الأوبرا في التاريخ، ففي عام ٢٠٠٩ قام بالغناء في افتتاح نهائي دوري أبطال أوروبا بين برشلونة ومانشستر يونايتد في ملعب الأولمبيكو بروما.

٣- وُلد أندريا بوتشيلي في ٢٢ أيلول/ سبتمبر عام ١٩٥٨، في لاجاتيكو، إيطاليا. وأصبح مهتمًّا بالموسيقى في عمر مبكر، وبدأ بتعلم العزف على البيانو وعمره ستة أعوام فقط، كما تعلم لاحقًا العزف على الناي والساكسافون، وكان دومًا يُطلب منه الغناء في الاجتماعات العائلية والمدرسة. وُلد معه ضعف البصر، وأصبح أعمى في الثانية عشرة من عمره إثر إصابة ألمت به أثناء لعبه لكرة القدم. ووفقًا لموقعه الإلكتروني الخاص، كانت أول اختباراته الناجحة في مسابقة للغناء عام ١٩٧٠. وتابع صقل موهبته، ودرس الأصوات على يد لوتشيانو بيتاريني. أراد والداه أن يصبح محاميًا، فدرس القانون في جامعة بيزا، وأصبح محاميًا عينته المحكمة بعد تخرجه في كلية القانون، لكنه لم يهجر الموسيقى، واستغرق في العزف على البيانو في الملاهي الليلية ليؤمن نفقات دروسه.

مازن الإنسان

وإن كنا نُعنى بمازن البطل، إلا أنه من الإنصاف أن نذكر «مازن الإنسان» من خلال صفاته التي امتاز بها، فتعالوا نُلقِ الضوء على بعضها ونقترب من شخصيته الجميلة:

١- الرحمة:

لم يكن صعبًا على ملاك مثله أن يكون رحيمًا، فقد امتلك مازن شعورًا داخليًا بالرحمة تجاه من حوله من إنسان وحيوان. كان عطوفًا لدرجة ملفتة للنظر دون تكلف، فإن صادفه رجل فقير يحنو عليه ويعطيه ما معه من مال، أو يشتري له طعامًا. ويعتبر حارس العقار الذي يسكن فيه من أقرب الشخصيات لقلب مازن، فقد كان مازن يوليه اهتمامًا كبيرًا؛ إذ يراه وهو صاعد ويراه وهو نازل وفى رحلة الصعود والنزول يحضر له شيئًا يأكله أو يشربه. ولم يقتصر عطفه على حارس العقار وحده بل تعدى إلى عمال المدرسة وعمال النادي. وكان من فضل الله عليه أن حببه إلى هؤلاء فأحبوه لأنه بذل ما فى وسعه لإسعاد هذه الفئة الضعيفة. قلب صافٍ هفا إلى قلوب طيبة صافية.

ولـم يقتصـر عطفـه عنـد هـذا الحـد، بـل تعـداه إلـى تعاملاتـه مـع الحيوانـات الأليفـة؛ إذ إنـه كان محبًّـا لتلـك الحيوانـات منـذ اللحظـة الأولـى التـي يراهـا فيهـا، رغـم أنـه يراهـا ويرونـه للمـرة الأولـى، والغريـب أن تلـك الحيوانـات تبادلـه نفـس الشـعور الطيـب ذاك؛ إذ كان بينهـم هـذا الشـعور الغريـب وتلـك الألفـة الفياضـة.

٢- الحنان:

وكيـف يكـون مـلاكًا دون أن يمتلـك حنانًـا يكفـي العالـم بأسـره؟ إذ مـن الهبـات التـى وهبهـا اللّه لمـازن ذاك الحنـان في القلـب؛ إذ كان يمتلـك قلبًـا حنونًـا تجـاه كل مـن حولـه، بدايـة مـن أسـرته، مـرورًا بـكل مـن يتعامـل معـه، حتـى في العلاقـات الأسـرية تجـد أنهـا مسـألة نسـبية وتتفـاوت بتفـاوت الشـعور عنـد أفـراد الأسـرة الواحـدة.

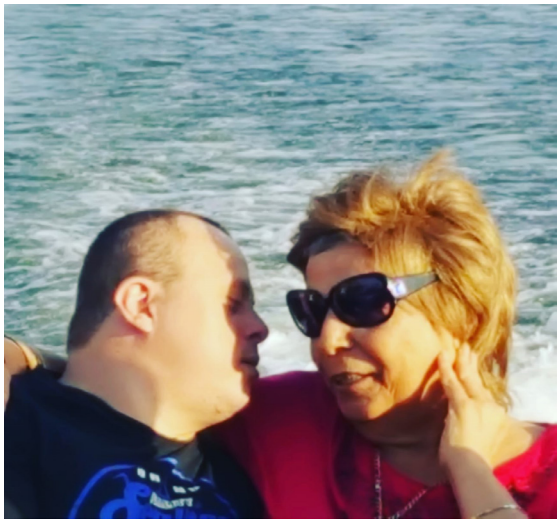

ومـن المواقـف المبرهنـة علـى حنانـه، أنـه ذات مـرة مرضـت السـيدة

(فادية) والدة مازن فألمَّ به الحزن من أجلها فظل بجانبها لا يخرج من البيت، يحاول قدر جهده أن يخفف عنها ويسري عن قلبها ويداعبها بحركاته حتى تبتسم في وجهه، يلبي جميع طلباتها كي يخفف عنها وطأة المرض، بل كان يقوم بدورها فيُعِد الطعام ويرتب البيت وينتظر أخاه محمدًا ليعد له طعامه ويصنع له كوبًا من الشاي ويجلسان معًا يتجاذبان أطراف الحديث في جو أسري سعيد ممزوج بالمرح والسعادة، وما إن يشعر مازن أن والدته استردت عافيتها حتى يتلألأ وجهه فرحًا بسلامتها.

٣- الأدب والأخلاق:

ليس غريبًا أن يكون صاحب هذا القلب مؤدبًا ذا خلق، فمن السمات الجميلة التى حظي بها مازن تلك السلوكيات التى انعكست عليه بسبب التربية السليمة التى أولتها له والدته فانعكس ذلك عليه بشكل عملى. والشاهد على ذلك السيدة (فادية) حيث قالت: كنت دائمًا أقول هذا خطأ وهذا صواب، افعل كذا ولا تفعل كذا، هذا حرام وهذا حلال، وتقسم أنه لم يتفوه بكلمة نابية مطلقًا، وإذا عُومل بأى إساءة لا يقابلها بمثلها.

٤- السخاء والكرم:

أنا لا أعدد هذه المكارم إلا لتعلم شخصية هذا (المازن)، فكل منا له من اسمه نصيب. كان إذا اشترى طعامًا اشترى بكثرة تكفي الفريق الذي يتدرب معه، بل ويلح عليهم في تناول الطعام معه، يترقب أصدقاءه: من منهم مريض، من منهم في حاجة إلى مساعدة، أو ألمَّت به ضائقة. يسعى بين أصدقائه بكرمه وشهامته المعهودة، يا الله! من أين تأتي هذه المميزات التي لا تتوفر أحيانًا في بعض أفراد الأسر من الأسوياء؟! فالأسرة الواحدة تجد فيها تناقضًا في السجايا، هذا بخيل وذاك مسرف، وتلك تحب نفسها، فضلاً عن التوارث الجيني والبيئي.

إن هذا كله لا يأتى من فراغ، لقد استطاعت السيدة فادية أن تبني صرحًا شامخًا في صورة إنسان اسمه (مازن السماحى)، حتى اللقب يحمل معنى السماحة.

٥- إسعاد الناس:

لم نكن مبالغين عندما عنونَّا الكتاب (مازن السماحي الابتسامة الساحرة)، إذا تعرض أي منَّا لموقف ربما يضحك، أو يتكلف الابتسامة، أو يقطِّب حاجبيه، أو تنفرج أساريره، أو يكشر عن أنيابه، حسبما يقتضيه الموقف، ومع كل هذه المتناقضات، نجد أناسًا حباهم الله بالابتسامة الدائمة التي لا تغيب عن شفاههم، ينامون مبتسمين ويصحون مفعمين بالحيوية والنشاط، يمشون بين الناس ناشرين البهجة والسعادة بينهم. هذا هو مازن السماحي، فابتسامته كانت جواز سفره إلى قلوب الناس، فما رآه أحدٌ إلا وعظَّم فيه تلك الابتسامة الساحرة التي تأسر القلوب.

فإذا تشاجر زملاؤه أو أحد أصدقائه مع صديق آخر كان يقوم بتهدئة الطرفين والإصلاح بينهما وربما أصلح بينهما بدعوتهما إلى مشروب على حسابه الخاص. لم يكن عنده حب الأنا ولكنه ينكر ذاته لغيره.

ومن الطريف أنه يحب المداعبة وتدبير المقالب الضاحكة داخل الأسرة، فذات يوم خرج مع أخيه الأكبر (ماسيمو) لشراء بعض الأغراض، وفى طريق العودة دخل ماسيمو محطة وقود ليمد السيارة بالوقود، وعند دفع الحساب أخذ مازن من أخيه مبلغًا يزيد على المطلوب وحاسب عامل المحطة ووضع الباقي في جيبه، وفى البيت شرح مازن لماسيمو لماذا فعل ذلك، وأنه خشي أن يغالطه عامل المحطة ويأخذ مبلغًا كبيرًا، فما كان من ماسيمو إلا أنه انفجر ضاحكًا من هذا التصرف الذكي من مازن.

وله مع أخيه (محمد) حكايات طريفة، منها على سبيل المثال أن محمدًا كان يأتي من عمله متوترًا في بعض الأحيان ولا يتحمل أن يكلمه أحد، وما إن يرقبه مازن على هذه الحال حتى يمطره بوابل من الحركات والنظرات والغمزات التي تبعث على الضحك فتتبدل حال محمد وتنفرج أساريره ويهدأ، وبعد أن تطمئن نفسه ويستريح يأخذ مازنًا في نزهة خارجية يختارها مازن (سينما، مسرح، إلخ).

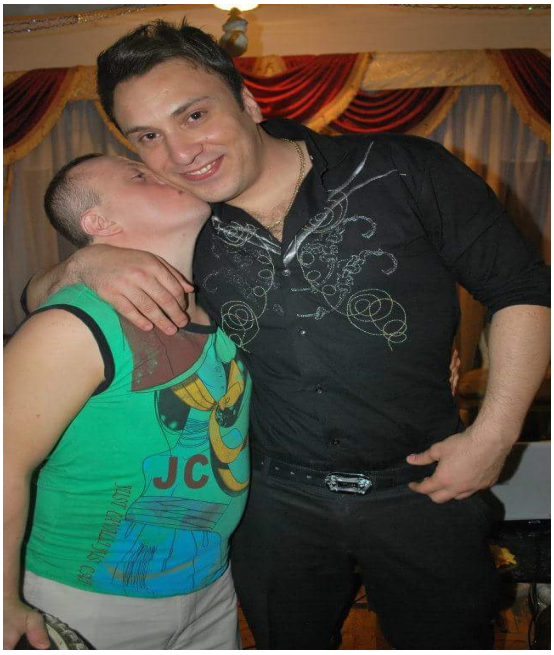

٦- الثقة بالنفس:

يتردد الإنسان كثيرًا في مشوار حياته، وبخاصة عندما يتخذ قرارًا، ربما يخطئ وربما يصيب، ولكن مازن حباه الله بتلك الثقة ولمَ لا وهو صاحب (كاريزما) جميلة؟ يثق في نفسه ثقة لا حدود لها، ويستطيع أن يقنعك بوجهة نظره بعد حوار قصير.

٧- الذكاء الفطري:

إن حُسن التصرف سمة من السمات الحسنة في الإنسان، وليس كل إنسان عنده هذه السمة، وهو ما نطلق عليه: (الذكاء الفطري)، أي: يكون حُسْن التصرف نابعًا من النفس وليس مكتسبًا من أحد. والمتصفح للتاريخ يجد به شخصيات كثيرة تتمتع

بالـذكاء الفطـري. وهـا هـو مـازن ينضـم لهـذه القائمـة، فقـد كان يمتلـك ذكاءً فطريًّـا خالصًا، ولعلك لاحظت هـذا مـع مربيتـه وتعبيـره عـن غضبـه تجاههـا، ولـه مواقـف أخـرى تبـين حُسـن تصرفـه منفـردًا؛ إذ كان لديـه (فيـزا كارت) خاصـة بهـا، شـأنه شـأن أفـراد أسـرته، وذات مـرة سـحب نقـودًا وقـام بشـراء مضـارب للتنـس وأراد أن يسـتبدل هاتفـه بهاتـف آخـر حديـث ويدفـع فـارق السـعر، وعندمـا عـاد إلـى المنـزل استشـعرت الأسـرة أن صاحـب المحـل اشـترى الهاتـف بثمـن بخـس، فحـاول والـده إرجـاع الهاتـف لصاحـب المحـل ولكـن صاحـب المحـل رفـض إرجـاع الهاتـف وعـاد الوالـد إلـى المنـزل بخفـي حنـين، فخـرج مـازن مـن البيـت وذهـب إلـى صاحـب المحـل وبعـد حـوار طويـل عـاد مـازن إلـى البيـت وقـال لوالـده: (بابـا أنـا جبـت الهاتـف والنقـود).

- ماذا فعلت؟

قـال وهـو يبتسـم: (أنـا أقنعتـه وفهمتـه إن اللـي عملـه حـرام، أنـا مـش عـاوز بابـا أو ماما يزعلـوا منـى وابتسـمت في وجهـه فضحـك وأعطانـي التليفـون).

٨- الطاعة:

الطاعـة الكاملـة لا تنشـأ مـن فـراغ، ولكـن يصحبهـا دافـع وهـذا الدافـع هـو (الحـب). لـو لـم تكـن محبًّـا لهـذا الإنسـان فلـن تطيعـه، وكثيـر منـا يصطـدم مـع أسـرته معارضًـا رأيهـم، ولكنَّ مازنًـا أفـرط في طاعتـه لأمـه وأسـرته، وإذا سـألتهم: مـا سـبب هـذه الطاعـة المفرطـه؟ تأتـي الإجابـة عفويـة: (ماما علمتـه الطاعـه).

سـألت والدتـه: كيـف حـدث ذلـك؟ قالـت: كنـت أنظـر إليـه وكان يتابـع نظراتـي لـه، فـإذا أومـأت برأسـي يشـعر أنـي راضيـة عـن فعلـه، وإذا نظـرت لـه بنظـرة حـادة علـم أنـه علـى خطـأ فيتراجـع، ومـن خـلال هـذا الحـوار الصامـت بيننـا تعلَّـم الطاعـة، فـلا يُقبِـل علـى فعـل شـيء حتـى ينتظـر إشـارة عينـي لـه، ولـم يخالـف أمـري في يـوم مـن الأيـام، ولـم تكـن طاعتـه لـي وحـدي بـل لجميـع أفـراد الأسـرة.

٩- حُسن المظهر:

إن حسن المظهر من السمات الفعالة في تكوين شخصية أي إنسان، وكما قال الإمام علي – كرم الله وجهه –: (المرء مُهاب حتى يتكلم)، و(المرء مخبوء تحت لسانه)، فكذلك المظهر، أستطيع أن أحكم عليك من خلال مظهرك وأنبئك عن شخصيتك.

كان مازن شديد الاهتمام باختيار ملابسه وتناسق ألوانها، فكان يختار ملابسه بنفسه دون مساعدة من أحد، ولا عجب في ذلك، فقد رأى في أخيه محمد القدوة التي يُحتذى بها ومثله الأعلى في كل شيء.

١٠ - الشخصية القوية:

صادفت الكثير ممن يعانون من المتلازمة، ووجدت أنهم في حاجة دائمة إلى مرافق من الأهل يترجم عنه ما أراد، يصحبه في طريق، يأخذ بيده، يصلح له ملابسه. ولكنَّ مازنًا أراد أن تكون شخصيته مستقلة، وأن يُعامل معاملة الرجال، فكان لا يترك والدته تذهب وحدها إلى النادي، بل يصحبها ويشعر أنه هو المسئول عنها وعن حمايتها وليس العكس، يستوقف التاكسي ويقوم بدفع الأجرة ويعطي بقشيشًا لعامل البوفيه أو للنادل في النادي.

ومما يدل على ذلك، ما حدث مع الشيخ محمد بن راشد، حاكم دبي، عندما دعا فرسان الأولمبياد الخاص المشاركين في الألعاب الإقليمية الخامسة بدبي ٢٠٠٦ لمزرعة الفروسية الخاصة به، وقام بالسماح للفرسان بركوب خيله، وقام بمساعدة مازن على ركوب الحصان، وحين عاد مازن من جولته بالفرس أراد الشيخ محمد بن راشد مساعدته على النزول من على صهوة الفرس إلا أن مازنًا رفض ذلك وقال له: أستطيع أن أنزل بنفسي.

وذات يوم اصطحبته أخته «سوزي» في سيارتها لتوصله إلى نادي الصيد ثم تذهب هي لزيارة عمتها ثم تعود إلى البيت، ولكنَّ مازنًا رفض أن يتركها وحدها وانتظرها في السيارة حتى انتهت من زيارتها. والطريف في الأمر أنه لم يصعد معها حتى تكون على سجيتها مع عمتها.

وفى طريق العودة سألته: لماذا لم تذهب إلى التدريب؟ أجاب ببساطة: (إنتي مش عارفه البلد بيحصل فيها إيه؟ إحنا في ثورة يناير وأخاف عليك وعلى سلامتك).

●●●

هواياته

السباحة:

منذ بلوغ عمره الخمس سنوات لاحظت الأم مدى تعلق مازن السماحي بالسباحة وحرصه على النزول إلى حمام السباحة في نادي الصيد رغم أنه لا يجيد السباحة، ولكنه كان يريد أن يلعب أسوة بالأطفال، وبالفعل تم الاتفاق مع المدرب على تدريبه حيث استطاع أن يدخل معترك السباحة ويصول ويجول فيها.

تنس الطاولة:

استطاع مازن السماحي أن يحقق بطولات عديدة في رياضة تنس الطاولة، وتقلَّد العديد من الشهادات والتكريمات في تلك الرياضة.

الصلاة وقراءة القرآن:

تعلم مازن الصلاة والوضوء وقراءة القرآن، وكان ضمن مقرأة نادي الصيد، ويشير الدكتور محمد عبد السلام معلِّم القرآن بنادي الصيد المصري، أن مازنًا كان متفوقًا على أقرانه وتشع من روحه البراءة والطهر، يقرأ القرآن بطلاقة، ويشارك زملاءه في حضور مقرأة نادي الصيد، كما كان يؤدي الصلاة بشكل سليم؛ مما حباه بهاءً ورونقًا، وذاع صيته، وكنا نحب لقاءه والجلوس معه، كذا كان مجيدًا للوضوء ويجاوب على الأسئلة في ذكاء واضح، وكان رحمه الله بشوشًا، كما نزل خبر وفاته على كل رواد المسجد كالصاعقة، فقد كان معي قبل وفاته بيومين مازحًا كعادته بشوشًا مرحًا مفعمًا بالحيوية والنشاط مغلفًا بطيبة حقيقية، رحمه الله.

اللغات:

يصعب على الكثيرين من الأسوياء من حولنا التحدث بعدة للغات، بل بلغة أجنبية واحدة، إلا أن مازنًا رغم أنه واحد من ذوي الإعاقة، فقد كان متفوقًا في هذا الباب، حيث كان يتحدث العربية والإنجليزية والإيطالية؛ إذ ورث الإيطالية من والدته تبعًا للنشأة الإيطالية ومكوثها هناك لفترة من الزمن بجانب حرصه على التحدث مع الأجانب ولو حتى بفهم الإشارة المرادة منهم.

العزف:

نشأته في أسرة فنية حتى النخاع جعلته شغوفًا بالعزف على البيانو؛ إذ كان في إحدى حفلات برنامج الليلة، وخُتم البرنامج على عزف جميل من يديه، هذا بجانب استطاعته قراءة النوتة الموسيقية، وهو أمر يجعلك تنظر إليه بإجلال: كيف تجيد إتقان كل هذه الأمور مجتمعة بسلاسة ويسر؟!

الفروسية:

وبفضل ثقته بنفسه وجرأته استطاع أن يدخل رياضة الفروسية ضمن الأولمبياد الخاص، وبالتدريج والتدريب المستمر استطاع ركوب الفرس بمفرده، وبالفعل تحقق ما أراد من خلال تعبه وكدِّه في هذا الأمر، ووصل إلى المستويات العليا، إلى أن استطاع أن يقوم بالقفز بالحصان من على مرتفعات متنوعة.

السجاد اليدوي:

ومن الهوايات التي تعلمها مازن كيفية النسج على السجاد اليدوي بالمدرسة، ولكن الأم كانت قلقة عليه؛ حيث خشيت أن يصاب بحساسية من رائحة الصوف، وكذلك أظفاره كان من الممكن أن تصاب بضرر ما.

الإلكترونيات:

ومن الأمور الطريفة والتي كانت تعتمد عليه الأسرة فيها، إجادته لضبط الأجهزة الكهربائية من ضبطٍ للطبق الخاص بالدش، إذ لا يستطيع أن يفعل هذا الأمر غيره، كما أنه كان يقوم بالصور وطبعها اسكانر على الطباعة واللاب توب الخاص به، بجانب أنه الوحيد القادر على تشغيل مكبر الصوت (الصب اوفر) الخاص بالكمبيوتر، ومن دونه لا يستطيع أحد أن يفهم طريقة الأسلاك، وكيفية توصيلها، كما كان يوصل المايك بالكمبيوتر ويقوم بالدندنة طوال الوقت لحبه للأغاني.

كرة القدم:

استطاع أن يحقق نجاحات في مجال آخر جديد من الرياضات ألا وهي رياضة كرة القدم، وكان في بعض الأحيان يلعب مع الأسوياء، وكُرِّم عدة تكريمات في تلك الرياضة.

شخصيات مؤثرة في حياة مازن السماحي

ماجدة محمد زكي موسى: (أم ذوي الإعاقة الذهنية)[1]

هى السيدة الراحلة ماجدة محمد زكي موسى، التي قدّمت لهم الحب والأمان، وحولت في كل منهم المستحيل إلى حلم، والحلم إلى حقيقة بل ونصر، علمتهم كيف يولد من اليأس انتصار، ومن الإعاقة أبطال؛ مما يجعل ماجدة موسى رائدة ونموذجًا للتعليم الخاص يضاف لسجل الرواد في التعليم والتربية والتكوين، يشهد لها عشرات من الخريجات والخريجين وأولياء الأمور، فقد تعاملت مع جميع أصحاب ذوي الإعاقة الذهنية على أنهم يملكون قوى كامنة حقيقية، وعاملت الجميع على أنهم موهوبون، كما قامت باكتشاف مواهب متعددة منهم، ومن تلك المواهب البطل مازن السماحي، فكانت بمثابة الأم الحنون والمشجعة لمازن السماحي، فكان عندما يبدأ دخول أي مجال رياضي جديد يكون تحت إشرافها، وبعد إثبات مازن السماحي لقدرته وقوته في هذا المجال كانت تزيل من أمامه العراقيل للالتحاق بتلك اللعبة؛ حيث انتهجت خطًّا مغايرًا لكل الاتجاهات الموجودة، وربطت ببراعة متناهية بين النشاط الاجتماعي والتعليمي والبعد الإنساني، فكانت أمًّا للجميع، تفتح لهم أحضانها، وفتح أصحاب القدرات الخاصة أحضانهم وأحلامهم لها، فقد كان إحساسها بحاجة ذوي القدرات

1- http://www.wataninet.com

الخاصة إلى الرعاية التعليمية والتأهيلية ودمجهم مع أقرانهم الأسوياء؛ فأنشأت فصولاً خاصة لهم منذ عام ١٩٧٣.

وفى بداية عام ٢٠١٣ تم الإعلان عن إقامة تصفيات الكأس الإقليمية للأولمبياد الخاص الموحدة لكرة القدم، وجاءت تسمية هذه الكأس بكأس الراحلة «ماجدة موسى» الرئيس التنفيذي للأولمبياد الخاص المصري؛ اعترافًا بما قدمته السيدة الراحلة لهذه الحركة الإنسانية، وسُميت بكأس «ماجدة موسى» لدول شمال أفريقيا في رياضة كرة القدم بمصر، وذلك تمهيدًا لمشاركة الفريق الفائز بالتصفيات في كأس العالم بماليزيا ٢٠١٤، ويعد حصول مصر على شرف تنظيم الكأس الموحدة لكرة القدم حدثًا رياضيًّا كبيرًا، ويمثل دعمًا كبيرًا من قبل الرئاسة الإقليمية للأولمبياد الخاص الدولي ورئيسها الإقليمي المهندس أيمن عبد الوهاب لمصر في تنظيم تلك التصفيات وتقديرًا من الأولمبياد الخاص الدولي لمكانة مصر كدولة رائدة في هذا المجال؛ حيث كانت مصر هي أول دولة عربية استضافت أول ألعاب إقليمية عام ١٩٩٩.

فقد كان اهتمام ماجدة موسى بقضايا ذوي الإعاقة الذهنية من خلال أنشطة الأولمبياد الخاص بهم، لذا كانت رؤيتها وفلسفتها وقضيتها تحدي المستحيل والترجمة العملية للحق في الحياة لذوي الإعاقة الذهنية من خلال الحق في التعليم، والحق في الرياضة، والحق في التميز، والحق في التفوق.

فنجد ماجدة موسى تقهر المستحيل لنشر مفهوم «الحق في الرياضة» لذوي الإعاقة الذهنية، ثم تقوم بإعداد وتنفيذ أنشطة الأولمبياد الخاص المصري لذوي الإعاقة الذهنية، بل شاركت في إعطاء نموذج للمشاركة في إعلاء علم مصر بأبطال من مصر في الأولمبياد الخاص آخرها كان في شنغهاي بالصين في الألعاب العالمية الصيفية والتي عقدت من ٢ إلى ١١ أكتوبر ٢٠٠٧ حيث حصلت مصر على ٤٦ ميدالية، منها عشر ذهبيات، وأربع عشرة ميدالية فضية، وثماني عشرة ميدالية برونزية؛ حيث شاركت مصر في رياضات كرة القدم وكرة السلة والسباحة وألعاب القوى ورفع الأثقال وتنس الطاولة والتنس الأرضي والريشة الطائرة وكرة البوتش والفروسية، وقام بتدريب أبطالنا آنذاك ١٨ مدربًا ومدربة، كانوا نموذجًا لعطاء المجتمع المدني.

وساهمت ماجدة موسى في صياغة محور الرياضة في الاستراتيجية القومية للتصدي للإعاقة والمشاركة في إعداد القانون الجديد حينذاك لذوي الإعاقة الذهنية مع العشرات من المتطوعين والمحاربين لهذه القضية.

كما شاركت في تنظيم أول بطولة عربية في مارس ١٩٩٧ حيث أضافت «موسى» بُعدًا إنسانيًّا هامًّا في التعليم والعمل الاجتماعي، فهي أول من أولت اهتمامًا متميزًا بذوي الإعاقة الذهنية، كما كانت أول من طالب بإدماج المعاقين مع غير المعاقين أثناء العملية التعليمية، بدلاً من أسلوب العزل اللاإنساني. وتعد «موسى» شخصية نسائية إنسانية، لها نشاط اجتماعي متعدِّد، قدَّمت خدمات متنوعة في جميع المجالات الإنسانية والاجتماعية.

كانت أمًّا للجميع، تفتح لهم أحضانها، وفتح المعاقون أحضانهم لها، فأنشأت فصولاً خاصة لهم منذ عام ١٩٧٣، ثم توسَّعت في الاهتمام بهذه الفئة حين تولَّت إدارة مدارس مصر للغات؛ إيمانًا منها بأحقية هؤلاء الأبناء في الحياة الكريمة وقدرتهم على العطاء إذا أُتيحت لهم الفرصة. ولم يتوقَّف عطاؤها عند هذا الحد، بل أدَّى تعاملها المباشر مع هذه الفئة بالفصول الخاصة إلى توسيع دائرة الاهتمام بهم وبالمحتاجين في الملاجئ ودور الأيتام، وتقديم العون لهم.

كمـا أسَّسـت الراحلـة ماجـدة موسـى مـع د. م إسـماعيل عثمـان، جمعيـة الأسـرة المتآلفـة لرعايـة المعاقـين ذهنيًـا، وحصلـت علـى اعتمـاد مـن الأولمبيـاد الخـاص الدولـي بممارسـة أنشـطة الأولمبيـاد الخـاص في مصـر والـذى كان قـد تأسـس في مرحلـة سـابقة عـام ١٩٩٥؛ حيـث شـهدت حركـة الأولمبيـاد الخـاص طفـرة هائلـة، خاصـة في زيـادة أعـداد اللاعبـين وبالتحديـد في الفتـرة مـن ١٩٩٨-٢٠٠٠ عندمـا تولـى المهنـدس أيمـن عبـد الوهـاب منصـب المديـر العـام والـذى اسـتطاع أن يصـل بعـدد اللاعبـين مـن ٤ آلاف لاعـب إلـى ١٥ ألـف لاعـب؛ الأمـر الـذى دفـع بالأولمبيـاد الخـاص الدولـي إلـى اختيـاره ليكـون رئيسًـا إقليميًـا، وتكـون القاهـرة مقـرًا للرئاسـة الإقليميـة والتـى يتبعهـا الـ٢٢ دولـة عربيـة إضافـة إلـى إيـران، والـذى اسـتطاع خـلال فتـرات توليـه الرئاسـة الإقليميـة الأربـع أن يصـل بعـدد اللاعبـين إلـى ١٧٠ ألـف لاعـب ولاعبـة، مـن بينهـم ٦٠ ألفًـا مـن مصـر.

كمـا أنشـأت فصـولاً للمعاقـين فكريًـا، مـن أجـل دمجهـم مـع الفصـول الأخـرى في المدرسـة، ممـا يعـود بالفائـدة علـي الفريقـين، وإنشـاء مركـز الحاسـب الآلـي، إضافـة إلـى مختبـرات الكمبيوتـر في المدرسـة، لمواكبـة التطـوُّر السـريع في وسـائل الاتصـال والمعلومـات، وليكـون نافـذة علـى العالـم الخارجـي، كمـا شـاركت بأعمـال التلاميـذ في

المسابقات الدولية والمحلية، وحرصت على تدريبهم على الحوار البنَّاء؛ لغرس احترام الرأي والرأي الآخر من خلال الندوات والمناظرات.

كما أنشأت القسم الأمريكي بالمدارس لتبادل الخبرات مع التعليم العام، وإتاحة الفرص أمام التلاميذ للالتحاق بهذا النوع المتطوِّر من التعليم، وأنشأت مدرسة الليسيه الفرنسية، كأول مدرسة دولية فرنسية، وأنشأت القسم الإنجليزي بالمدارس بمرحلتيها(Pre1G – IGCSE) تحت إشراف جامعة كمبردج، لتنمية قدرات التلاميذ المتفوقين ومساعدة المتعثرين ليلتحقوا بإخوانهم، وتكريمهم، والاحتفال بالخريجين.

لقد كان لـ «ماجدة موسى» نشاط كبير ومؤثر في معظم المؤسسات، والفعاليات التعليمية والثقافية والتنموية؛ حيث كانت عضوًا في: لجنة رعاية ذوي الإعاقة الذهنية بالمجلس القومي للطفولة والأمومة، اللجنة المشرفة على تطوير مشروع مدارس التربية الفكرية والعامة لجمعية الرعاية المتكاملة، منتدى الفكر العربي الذي يرأسه الأمير «الحسن بن طلال»، ونائبة رئيس مجلس إدارة جمعية الأسرة المتآلفة للمعاقين ذهنيًّا (الأولمبياد الخاص المصري)، والمدير الإقليمي للجمعية، وهي أحد فروع الأولمبياد الخاص الدولي، واللجنة العليا لتطوير رياض الأطفال بوزارة التربية والتعليم وبالعديد من المؤتمرات العلمية والتربوية والاجتماعية في ONE INTERNATIONAL CLUB، كما كانت عضو لجنة مشروع تطوير المائة مدرسة بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم.

كما شاركت في أعمال كثيرة، منها: تنظيم البطولة العربية الأولى (مارس ٩٧)، والألعاب الإقليمية الأولى للأولمبياد الخاص (فبراير ٩٩) للمعاقين فكريًّا، والمشاركة في لجان تطوير التعليم في «مصر»، والإشراف العام على مشاركات مصر في الألعاب العالمية والإقليمية للأولمبياد الخاص التي أُقيمت في «أمريكا» و«المغرب» و«كندا» و«لبنان» و«اليونان» و«الإمارات» و«الصين».

نالـت «موسـى» العديـد مـن الجوائـز وشـهادات التقديـر المحليـة والدوليـة، منهـا: الحصـول علـى جائـزة الدولـة التقديريـة باعتبارهـا مـن رواد التعليـم الخـاص، الحصـول علـى شـهادة تقديريـة مـن مركـز المعلومـات بـ «الولايـات المتحـدة» (U.S.I.A) ، كأحـد الـزوَّار العالميـين، الحصـول علـى شـهادة تقديريـة مـن ولايـة «أركنسـاس» الأمريكيـة، لكونهـا مـن كبـار الـزوار. كمـا تم تكريمهـا مـن قبـل الجامعـة الأمريكيـة بـ«القاهـرة» بمناسـبة «يـوم المـرأة»، كصاحبـة إنجـازات عظيمـة في مجـال خدمـة ذوي القـدرات الخاصـة؛ فقـد كانـت نموذجًـا للعطـاء الإنسـاني بكافـة صـوره، ولـذا اسـتحقت أن تلقَّـب بـالأم المثاليـة للمعاقـين.

فقـدت مصـر السـيدة «ماجـدة موسـى» رائـدة التعليـم وصانعـة حلـم الأولمبيـاد الخـاص المصـرى في ٢٠٠٩/٠٢/١٨، وأم الآلاف مـن أجيـال تعلمـت في رعايتهـا وتحـت قيادتهـا والعشـرات مـن ذوي القـدرات الذيـن تحـدت بهـم المسـتحيل وصنعـت بهـم وشـاركت معهـم حلـم الأولمبيـاد الخـاص والبطـولات العالميـة.

حتـى أن مازنًـا كان حريصًـا علـى زيارتهـا يوميًّـا في بيتهـا وحينمـا علـم بوفاتهـا أصـر علـى أن يتواجـد في جنازتهـا وبالفطـرة تصـرف ونـزل مـع الجثمـان داخـل القبـر ليودعهـا وتكـون آخـر نظـرة وداع مـن مـازن لوالدتـه الروحيـة.

الإعلامية القديرة ميرفت سلامة (خالته)[1]:

طـوال مشـوارها في التليفزيـون قدمـت مجموعـة مـن البرامـج. وعـن عملهـا كمذيعـة بالتليفزيـون قالـت: كان حلمًـا يراودنـي منـذ طفولتـي، خاصـة أننـي نشـأت وتربيـت في أسـرة فنيـة، فوالـدي هـو حافـظ

1- http://www.ahram.org.eg

سلامة، وشقيقاي هما جمال وفاروق سلامة، وكانا يشاركانني في كل شيء يبدعان من خلاله، فتمنيت أن أحقق شيئًا مثلهما ولكن في مجال أعشقه وهو مجال الإعلام، فتخصصت في الدراما، ثم حصلت على ماجستير ودبلومة عليا في النقد والدراما، وكنت من أوائل دفعتي، ثم عملت مذيعة ومخرجة بإذاعة البرنامج العام وحققت نجاحًا على مدى سنتين.

قدمت برامج الأطفال لفترات طويلة وأشهرها (قصص أندرسون) و(المسرح الصغير) و(دنيا الأطفال) على الهواء لمدة ٤٥ دقيقة، واعتمدت في تقديم برامج الأطفال على العرض المبسط لشرح المفردات وتوسيع مدارك الطفل المشاهد ولذلك ارتبط الأطفال ببرامجي.. ويسعدني جدًا توصيل تلك الرسالة الثقافية للأطفال.. ولا أعتقد أن هناك فرقًا بين الاثنين، ولكن المهم هو الصدق والتلقائية، سواء للصغار أو للكبار.

أعتز بجميع برامجي، بدءًا من برنامج (بدايتي) ثم (مجرد رأي) و(فاكس) و(الناس ألوان) و(كان حلمك إيه) و (عن قرب) و(تياترو) وبعض البرامج الخاصة عن شخصيات مهمة في تاريخنا مثل جمال حمدان وفايزة أحمد وغيرهما.

وعن علاقتها بالبطل الراحل مازن السماحي فقد كانت تشعر معه بسعادة غامرة، وكانت ترى أنه كتلة من الأحاسيس والمشاعر الفياضة، يكن لها كل الحب، كانت تشعر معه بكل أنواع السعادة والحماية حتى أنها كانت تخشى النزول إلى البحر إلا عندما يكون معها لأنه سباح ماهر ومحرز للبطولات فكانت ترى فيه الأمان.

أرجعت الإعلامية القديرة ما وصل إليه البطل الراحل مازن السماحي إلى فضل أمه الأستاذة فادية لكونها كانت حريصة أن يدخل مازن في كل حفل تحضره أو أي مناسبة عائلية، لأنها ترى أنه بمثابة فخر وليس عالة تخفيها وتواريها عن الأنظار.

وعندما علمت بوفاة البطل مازن السماحي حزنت حزنًا كبيرًا حتى أنها صرخت في الهاتف، ولم تصدق إلا عندما تأكدت من الخبر من خلال الاتصال بالأم، وتم تأكيد الخبر.

محمد السماحي (شقيقه):

يقول في بداية حديثه: لم أكن متابعًا لمازن منذ البداية، ولكن بمرور الوقت وجدت أنه يمتلك كاريزما وشخصية تفوق زملاءه؛ لذا حرصت على متابعته أثناء المباريات وتحقيقه للميداليات، وكذلك البطولات ونتائجه الجميلة، هذا بجانب جلوسي مع الأسر وزملاء مازن.

حتى أنه أقام دون علم الأسرة علاقة صداقة مع الفنان الكبير عادل إمام، ففوجئت للتو باتصال يخبرنا أن الفنان عادل إمام سيرسل له سيارة بالسائق لحضور مسرحية (بودي جارد) مع الفنانة رغدة؛ إذ كان الأمر غريبًا في البداية، ولكنه يبرز مدى الكاريزما التي كان يمتلكها مازن، وبالفعل حضرنا المسرحية ومن هنا نشأت علاقة وطيدة بين الفنان عادل إمام وأخي مازن، وكانت تلك أول شرارة مميزة لمازن لأعلم مدى نجاحه ومدى تميزه ومدى تفرده.

وأذكر موقفًا آخر مع الفنان حسين فهمي حينما طلب استضافة مازن في حلقة من حلقات برنامج (الناس وأنا)، وكانت استضافته في البرنامج تكريمًا له على مجهوداته السابقة على المستوى المحلي والدولي وتحقيق المركز الأول في السباحة التي كان مميزًا فيها ومتفردًا بها. كان مازن يؤدي كل شيء بحب وبالتالي كان ذلك له فعل السحر لأنه لم يكن هناك أى شخص يملي أو يفرض على مازن أي تصرف لا يرغب في القيام به أو دون إرادته.

وبدأت ألاحظه عن كثب، وبعد لقائنا بالمسرح حضر الفنان عادل إمام عيد ميلاد مازن، وكانت المذيعة القديرة «هالة فهمي» مندهشة وقد سألته عن اهتمامه بمازن وسبب مجيئه للحفل البسيط فأخبرها أنه كما أن صلاح السعدني صديقي وغيره من الفنانين، إلا أني أعتبر مازن السماحي بمثابة صديق لي وليس بغريب أن أحضر عيد ميلاده.

ولا شك أن مازنًا كان له الفضل بعد الله في اتجاه مسلك الإعلام وكوني مذيعًا، ففي بدايتي كنت أريد أن أصبح ممثلاً، ولكن الأحداث التي نفذها مازن وما صاحب ذلك من برامج جعلني أتعرف على المذيعة هالة فهمي، والمخرجة ماجدة عبد العزيز في برنامج (قلوب بتحبك)، وتلقيت نصائح من جانبهم بكل ترحاب وسعة صدر وبالفعل كانت البداية مع برامج الأطفال كحكايات، وحينما أصبحت وجهًا مألوفًا بالتليفزيون طلب تعييني كمذيع إلى وقتنا الحاضر؛ إذ له الفضل بعد الله - عز وجل - إذ كان بمثابة الملهم لي.

ومنذ تلك اللحظة ارتبطت معه ارتباطًا وثيقًا، فكنت لا أقوم من النوم إلا وأراه أمامي، ونفس الأمر بالنسبة له، ولم يصدر أي أفعال عدائية تجاهي أو شيئًا من هذا القبيل أسوة بأقرانه.

ويعد مازن سبب شهرتي في نادي الصيد، فكانوا لا يعرفونني شخصيًّا، بل كان يعرفوني من خلال مازن لكوني أخاه، وذلك كان يسعدني جدًّا لأن أخي أصبح علامة فارقة ومميزة، ويمتلك حضورًا بين الناس.

وفي عام ٢٠٠٦ ذهبت إلى الفنان أحمد رمزي لتنفيذ حلقة معه، وكان لديه ابن من ذوي الإعاقة جالس على كرسي مستقرًّا في إنجلترا، فأعلمته أن أخي أيضًا من ذوي الإعاقة، فذهبت أنا ومازن بالسيارة لسيدي عبد الرحمن، إحدى القرى السياحية هناك، وقضينا وقتًا جميلاً جدًّا مع الفنان كما سعد هو بذلك، ومازن أيضًا كان سعيدًا جدًّا بتلك المقابلة وكانت من أجمل الرحلات التي قضيناها معًا.

وفي إحدى السفريات بشرم الشيخ كانت الوالدة متعبة جدًا، فكان يقف بجانبي كتفًا بكتف، فلم أشعر أني بمفردي وكان قلقًا عليها للغاية.

ولقد تمتع مازن بروح مرحة جميلة، إذ كانت روحه الجميلة تؤثر في أي إنسان، سواء أكان عربيًا أم أجنبيًا، حتى أن الأجانب ارتبطوا بعلاقة صداقة جميلة معه، كما أدى مع إحدى السائحات المشهد التمثيلي (تيتانيك) الذي رآه في شاشة التلفاز، ولقد كنا نمتلك كلبين جولد ترايفر وكان يأخذهما معه للتنزه، ولا يخشى أي شيء بل يشعر بالمسئولية الجميلة والدور المنوط به ليقوم به على أكمل وجه؛ مما يبرز مدى حبه وحنانه وعطفه على الحيوانات، فهو محب لكل من حوله سواء أكان إنسانًا أو حيوانًا، محب ومعطاء للجميع.

ولقد كان معي في لقاء مع أصدقائي، فكنت أشعر بالسعادة وهو يشاركني معهم، حتى إن كل عيد ميلاد له كان مميزًا، ففي إحدى حلقاتي بالتليفزيون كنت مستضيفًا للمطرب ساموزين، فعرضت عليه أن يأتي لعيد ميلاد مازن فوافق على الفور وكانت مفاجأة سعيدة جدًا لمازن وظهر عليه الفرح الشديد، وأصبحت عادة أساسية لكل عيد ميلاد له يأتي ليحتفل معه، كذلك الفنان حمادة هلال، وحمادة عبد الباقي، وأبو الليف، ودوللي شاهين، وعلا رامي، ونهلة سلامة، وبدرية طلبة.

ومن ضمن المواقف الفكاهية أنه في حفل زفافي فوجئت بحضور الفنان محمد رمضان يهنئني، وطوال فعاليات حفل الزفاف وجدت مازنًا يقول له «فارس الجن» فاستغربت الأمر كثيرًا وتساءلت من الفنان محمد رمضان، فقال له إن هذا دوره في الفيلم الذي كان يؤديه، فشعرت منذ تلك الوهلة بمدى تعلق مازن بالسينما وحبه وولعه الجم بها، وهذا يدل على ذكائه الكبير ومناقشته في الأحداث ولا يترك الأمر ليمر مرور الكرام.

وموقف فكاهي آخر في نادي الصيد، هذه المرة فوجئت بمازن وأنا معه في النادي يقول لي: خذ الهاتف السقا يريد محاثتك، فاستغربت الأمر وتناولت الهاتف وإذا بي أجد فعلاً الفنان أحمد السقا ووجدت السقا يسألني: هل مازن أخوك؟ فأجبته: نعم أخي، ومن هنا علمت أن مازنًا حريص على التواصل مع كل من يتقابل معه حتى إنه عندما علم بوفاة والد أحمد السقا أصر على الذهاب إليه لتقديم واجب العزاء واستقبله السقا بحضن دافئ كبير وسط ذهول من المعزين المتواجدين.

لقد كان مازن مولعًا وشغوفًا ومحبًّا للسينما، فكان ينتظر يوميًّا مجيئي من العمل لنذهب إلى السينما معًا، وكان يجلس في الصفوف الأمامية، ويذهب أيضًا إلى المسرح. ولقد احتك مازن بكل فئات المجتمع، ومن ضمن الذين ارتبطوا به أيضًا الفنان «مصطفى هريدي»، فكان لا يترك مناسبة إلا ويأتي ويسعد بوجوده، فكنت أشعر أنه بمثابة أخي وابني، فكان هناك ارتباط وثيق فيما بيننا، لدرجة أننا كنا نقوم بتبادل الملابس فيما بيننا، وكان يتنازل عن بعض منها بحب لأننا مرتبطان وجدانيًّا ببعضنا البعض.

وفي إحدى المرات فوجئت باتصال من المخرج «محمد حمدي» يطلب مني أن يؤدي مازن معه دورًا في مسلسل يقوم بإخراجه فاستغربت الأمر، فقلت له: فعلاً تريد مازنًا؟ فأجاب: نعم، وبالفعل أخذت الورق والعقد ومضى على العقد، وبعد القراءة المتأنية للورق تم تخصيص سيارة له بالسائق لذهابه ومجيئه، حتى أنه من خلال احتكاكه بطاقم العمل ارتبطوا به ارتباطًا وثيقًا، لنشر روح السعادة والبهجة فيما بينهم حتى أنه لم ينصرف بعد انتهاء المشاهد التي كان يؤديها بل كان ينتظر إلى ما بعد نهاية اليوم الكامل للتصوير.

كما أن الفنانة «وفاء عامر» كانت توجه له ملاحظات عديدة حول الشخصية التي كان سيؤديها، وقد كان بصحبة الفنانة وفاء عامر طوال الوقت، ومن هنا نشأت علاقة مودة وحب بينهما، حتى أنه ذهب ذات مرة إلى الفنانة وفاء عامر ومعه بوكيه ورد في عيد الحب؛ تعبيرًا لها عن مدى ارتباطه بها.

ولقد كُرِّم مازن من رئيس جامعة القاهرة الأستاذ الدكتور «جابر نصار» والعديد من الشخصيات الهامة، مثل محافظ الجيزة ووزير الشباب والرياضة في ذلك الوقت.

في عام ٢٠١٠ في إحدى حفلات رأس السنة بصحبة النجوم، وكان من ضمن النجوم المتواجدين الفنان ساموزين، قام مازن كونه بصفته بطل فروسية وبارعًا في هذا المجال بتعليم ساموزين ركوب الخيل في نادي الصيد، وكانت هذه الفقرة من الفقرات الجميلة في البرنامج، وكانت من إعدادي وتقديمي.

ولقد كُرِّم من رئيس الأخبار ياسر رزق، ومن الأخبار المسائي أيضًا وسط لفيف من النجوم، وقال له كلمات جميلة، وكذلك في الملتقى العربي قال كلمات جميلة وأضاف روحًا من البهجة والسعادة، وحينما استلم الميكرفون قال: (فيفي عبده خمسة امواه) واحتضنته الفنانة فيفي عبده، وكانت سعيدة جدًّا، حتى أنها أتت بكفن له حينما علمت بوفاته من وسائل التواصل الاجتماعي.

وكان يحب أيضًا ركوب «لنش» في النيل بصحبة والدتي، وكانت أجمل لحظات حياتي حينما أرى في عينيه السعادة هو ووالدتي، إذ تنتابني سعادة غامرة بتحقيق كل ما يريده ويصبو إليه.

وكان يريد أن يتزوج أسوة بي، فشاءت الأقدار أن أخذت بالفعل شقة له أمامي في مسكني بـ ٦ أكتوبر، وكنت المسئول عنه، وكان فرحًا جدًّا حينما علم أن شقته هناك، فكان يقول بيتي هناك، وكنت أريده أن يكون أمام نظري طيلة الوقت، ولقد كان آخر ما طلبه قبل وفاته من أخيه ماسيمو غرفة له من أمريكا، وبالفعل أرسلت الغرفة، ولكن للأسف فإن الأقدار لم تمهله أن يرى غرفته إذ وصلت غرفته ولكن بعد وفاته.

وكان له أكثر من لقاء تليفزيوني في برنامج (ست الحسن) على شاشة الـ(أون) وبرنامج الليلة على الفضائية المصرية وأيضًا تكريمه على إنجازاته.

كما شارك في الانتخابات الرئاسية، إذ انتخب الرئيس عبد الفتاح السيسي، وكانت أمنيته أن يلتقي الرئيس السيسي تكريمًا له على إنجازاته لكن للأسف لم تتح له الفرصة وتوفي قبل التكريم من سيادة الرئيس، ونال شرف التكريم لكن بعد وفاته، ونابت عنه والدته.

وقد كُرِّم من الرئيس الأسبق محمد حسنى مبارك والسيدة قرينته سوزان مبارك، رئيس شرف الأولمبياد الخاص المصرى؛ تقديرًا على إنجازاته، وبالأخص مجهود والدتي التي تستحق أكثر من تكريم على عطائها الجميل والكبير بعد إتقانها للتوازن ما بين رعايتها لإخوتي وخصوصًا مازن الذي كانت معه طيلة الوقت بحكم الذهاب والعودة من التمرين، وكذلك البطولات إذ كانت تتواجد معه طول الوقت.

وكانت الفنانة إلهام شاهين تناقشه في إحدى التكريمات عن أدوارها الفنية، وكان يبدي رأيه ويناقش بالإيجاب أو السلب، وتشعر كأنه ناقد فني يبدي آراءه الفنية تجاه العمل الفني الذي يراه.

وأتذكر موقفًا آخر ظلمته فيه دون قصد، ففي إحدى المرات كنت أمتلك فلاشة نت، فطلبها مازن مني فتركتها له وبمرور الأيام بحثت عنها فلم أجدها وسألت مازنًا أكثر من مرة عنها فلم يعرفها فوبخته على ضياعها ووجهت اللوم له، ففوجئت بأرقام غريبة تسأل عن خادمة وتكررت الاتصالات أكثر من مرة وبالفعل تبين أن الخادمة أخذت الشريحة وكانت تكلم بها زبائنها، وعندما علمت بالأمر قمت بوقف الشريحة على الفور، وقمت عن طيب خاطر بمصالحته عما بدر مني، وشعرت أني قصرت في حقه، في حين لم يدم الغضب كثيرًا فقد كان يحبني ويسامحني.

كما أن مازنًا استطاع أن يغير مجرى حياتي رأسًا على عقب؛ إذ جعلني أهتم بالصلاة بعدما كنت مقصرًا فيها، وجعلني أنصرف عن أشياء ليس لها أهمية، فبعد وفاته قمت بأداء العمرة أنا ووالدتي وأديت عنه العمرة، حتى أني دعوت الله في نفسي أن أتمكن من لمس الحجر الأسود، وبالرغم من ازدحام المكان، ولكن لوهلة يُسِّرَ الطريق أمامي ووجدت المكان غير مزدحم فقمت بتقبيل الحجر الأسود ومسحه على وجهي.

في الحقيقة أنني بفقد مازن كأني فقدت جزءًا من قلبي وحياتي كلها، ولكني أدعو الله أن أتماسك بمواصلة حياتي، وأشعر بالحب والفخر لكونه أخي، ففي حياته كان مصدر فخر وشرف، وبعد وفاته أشعر بالفخر والحب. إنه أخي، فلذة كبدي، وابني الذي لم أنجبه وكل حياتي.

الاحتفال بمرور العام الأول
على الأعداد التأسى لجريدة
الأضواء
Pyramisa
الأضواء
عملاً شاقاً
الأضواء
تقديراً لجهودكم الخاص في الدعم
والتعاون مع الجريدة

• **سوزي (شقيقة البطل):**

الحديث عن مازن لن يكون كافيًا، فقد كان بمثابة خير أخ وخير سند. كان يمتلك هالة من النور، كان حيويًّا وذا نشاط. وأتذكر أول مرة أقابله، كان عمره أربعة أشهر عندما وصلت إلى مطار القاهرة وفتحت الباب الخلفي للسيارة وعثرت عليه، كان أشبه بعروسة ملفوفة في رداء أبيض. منذ رأيته أول مرة وضع في قلبي كل الحب والحنان تجاهه، هذا بجانب أنه عندما أذهب في أي مكان ويصادف أن في ذلك الوقت تمرينًا خاصًّا له كان يترك تمرينه ويكون حريصًا على أن يوصلني إلى البيت أو لأقربائي حتى لا أتعرض لمضايقات في ذهابي، وعند عودتي كان يشعر أنه مفوض حارس شخصي لي يحرص على سلامتي. وعندما كان يأتي إلى إيطاليا كان يمرح ويحب الخروج، وكان يعشق البيتزا كثيرًا.

• **جمال سلامة (خاله):**

موسيقي مصري، ولد في الإسكندرية في ٥ أكتوبر ١٩٤٥. درس الموسيقى على مستوًى متقدم في الاتحاد السوفييتي، وحصل على أعلى مؤهل للتخصص في كونسيرفتوار تشايكوفسكي في موسكو عام ١٩٧٦.

في عام ١٩٨٠ لحن لصباح أغاني فيلم (ليلة بكى فيها القمر)، وكان من بين أغانيه أغنية «ساعات..ساعات» التي تعد من أشهر أغانيها. كما لحَّن لسميرة سعيد في١٩٨١ أغنية «احكي يا شهرزاد» وأيضًا مجموعة من الأغاني مثل «مش حتنازل عنك» في عام ١٩٨٦ ، «قال جاني بعد يومين»، «واحشني بصحيح» في ١٩٨٣، «سيبني لوحدي»، موشح «يا مالكي» في عام ١٩٨٨، «تعبك راحة»، «آه لو مكنتش حبيبي» في عام ١٩٨٩. ولحَّن الدكتور جمال سلامة كذلك عدَّة أغانٍ ناجحة للمطربة اللبنانيّة ماجدة الرومي من بينها «بيروت ست الدنيا» وقصيدة «مع جريدة» للشاعر السوري نزار قبّاني. كما كانت له تجربة في الأغاني الوطنيَّة حيث لحّن للمطربة التونسيَّة صوفيَّة صادق أغنية «شباب العهد» التّي تتغنَّى بشعب تونس. كما لحن الكثير من الأفلام والمسلسلات المصرية في حقبة الثمانينيات التي لا زالت في ذاكرة الناس مثل «مسلسل الحب وأشياء أخرى» وفيلم «حبيبي دائمًا».

وقد تأثر به مازن كثيرًا من خلال حبه للموسيقى الهادئة.

• فاروق سلامة (خاله):

موسيقي وملحن شهير، عرف ببراعته على آلة الأوكورديونو، هو خال البطل الراحل مازن السماحي، وقد ظهر في بداياته عام ١٩٦٣ مع الموسيقار محمد عبد الوهاب، واستمر العازف الرئيسي في حفلات أم كلثوم، وهو أول من أضاف الربع تون على آلة الأوكورديون وحوله إلى آلة شرقية. وقد تميز في إبداعه بعزف الصولوهات المميزة الشهيرة في كل أغاني أم كلثوم، وقد كان أحد عناصر التوزيع الجديد الذي قدمه الموسيقار بليغ حمدي في روائعه لكوكب الشرق في (بعيد عنك) و(ألف ليلة وليلة)، حيث استخدم الهارموني مع آلة الناي. يعد الموسيقار فاروق سلامة مبدعًا بارعًا على آلة الأوكورديون، وهو شقيق الموسيقار جمال سلامة. قدم ألحانًا شهيرة وشعبية، وكان له لحن (سلامتها أم حسن) للمطرب أحمد عدوية من ألحانه نوع من التغيير قاعات

وقدم موسيقى شعبية باسم نوال ومولد الحسين وسلامات بآلات بسيطة، عبارة عن الإكسلفون والعود والإيقاعات، وبالتأكيد الأوكورديون. وقد لحن للكثير من المطربين، منهم سميرة سعيد، وميادة الحناوي وعايدة الشاعر، وطلال مداح، وليلى نظمي، وأحمد عدوية، وسعاد محمد، وشريفة فاضل، ووليد توفيق، ونجاح سلام، ومحرم فؤاد، ومحمد ثروت، وصباح، وفاطمة عيد، وهيام طعمة، ومايا يزبك، والعديد من فناني وفنانات الوطن العربي. وقدم فاروق سلامة الموسيقى للعديد من الأفلام منها: خمسة باب، والراقصة والسياسي، وفيلم العجوز والبلطجى، وفيلم الملك لله، وفيلم شوادر والعديد من المسرحيات منها: مسرحية الحرامية، ومسرحية مين ما يحبش زوبه ومسرحية منور يا باشا ومسرحية أصل وخمسة، والعديد من المسلسلات منها مسلسل حارة العوالم.

ونتيجة لذلك تأثر مازن بخاله وأخذ عنه حبه للموسيقى فكان يعزف على البيانو، هذا بجانب أنه كان قارئًا للنوتة الموسيقية.

• المخرجة ماجدة عبد العزيز:

عبرت الأستاذة ماجدة عبد العزيز عن مدى الحب والعرفان والعطاء بالإنسان مازن السماحي، فعندما التقت به في حلقات برنامج (قلوب بتحبك)، وكانت الحلقة عن مازن، رأت فيه كل الحنان والعطف، ليس هذا فقط، بل ارتبط بها ارتباطًا وجدانيًّا، فشعر أنها بمثابة والدته الثانية ولم تغضب منه قط، بل كانت تعشق الأدوار

الفكاهية التي كانوا يقومون بها حينما كانوا يقومون بالتسجيل، وفي مرة في إحدى السفريات العالمية التي كان يجلس فيها مع طاقم العمل والإخراج للأداء فإذا به يطلب من الأستاذة ماجدة طعامًا لزملائه لأنه يشعر بمدى الحب والحنان تجاههم؛ إذ إن الطعام مخصص للاعبين للمحافظة على لياقتهم طوال مجريات البطولة.

ليس هذا فقط، بل إنه في إحدى السفريات بأبو ظبي وحينما ضرب الحصان ضربة خاطئة وأخذت عليه نقطة عن تلك الضربة الخاطئة، لمحت في عينيه البكاء والحزن ولم يهدأ له بال إلا حينما اتصل بوالدته لأنه مرتبط بها ارتباطًا وجدانيًّا، ليعبر لها عن حزنه لعدم إحرازه الميدالية الذهبية.

وقد حصلت الحلقة التي سجلت مع مازن السماحي على الجائزة الأولى في مهرجان الإذاعة والتليفزيون، وعبَّرت المخرجة على المسرح في ذلك الوقت أن مازنًا كان بمثابة فأل خير عليها وعلى طاقم العمل.

• المذيعة هالة فهمي:

عبرت المذيعة «هالة فهمي» عن مدى علاقتها الوطيدة وحبها لمازن، فذكرت أنه كان بمثابة شخص محبوب جدًّا من كل طاقم العمل ولم يتعبها أثناء التصوير، بل كان متعاونًا معهم جدًّا، وكان يمتلك طاقة وجدانية تفوق الوصف، تشعر بمجرد النظر إليه أنه سَحَرَكَ بابتسامته وحبه لك، ولم يعرف الكره، بل كان يعامل الكل بحب.

• **هاني محمود وزير الاتصالات الأسبق:**

عبر الأستاذ «هاني محمود» عن مدى حبه وحنانه لمازن من أول وهلة تعامل فيها معه، فعندما رآه شعر بالانجذاب نحوه وارتبط به وجدانيًّا من خلال ضحكته الملائكية التي لا تغيب عنه وذكائه الفطري الذي لا يفارقه.

ويذكر الأستاذ هاني أحد المواقف التي تعبر عن مدى دماثة خلق مازن السماحي، ففي إحدى الاحتفالات السنوية التي تقيمها شركة «فوادفون» احتفالاً بذوي الإعاقة، كان مازن من ضمن المدعوين للحفل، وبالفعل حضر مازن وكان التكريم بأحد المولات بمدينة نصر، ورغم العدد المهول الذي كان موجودًا آنذاك الذي وصل إلى ما يقرب من ٣٠٠٠ شخص تم استدعاؤهم على خشبة المسرح، وفي بداية حديثه افتتح كلماته بأن تناول الميكروفون لكي يقول كلمة، وافتتح كلماته بالدعاء للسيدة الفاضلة «ماجدة موسى» وأعقب ذلك بالسجود والدعاء لها لكونها كانت تقوم بإجراء عملية في ذلك الوقت.

وما كان من الحضور إلا أنهم قابلوا هذا الموقف بتصفيق منقطع النظير والدموع تنهمر من أعينهم، وبمجرد وقوفه تمالك أعصابه وقام بمواصلة الحديث والكلام، برباطة جأش، في حين أن أي أحد من الأسوياء بمجرد أن يمر بتلك اللحظة سيأخذ وقتًا لكي يستعيد توازنه مرة أخرى، ولكن الثقة والجرأة التي كان يتمتع بها فرضت نفسها على الساحة الموجودة وأجبرت الكل على الانحناء له لأنه قدوة لغيره.

وهنـاك موقـف آخـر يذكـره الأسـتاذ هانـي، فحينمـا كان في أبـو ظبـي وبعـد انتهـاء دوره في مسـابقة الفروسـية مـا كان مـن الشـيخ محمـد بـن راشـد آل مكتـوم إلا أنـه أراد أن يسـاعد مازنًـا في النـزول مـن علـى الحصـان ولكنَّ مازنًـا رفـض ذلـك مـن بـاب الاعتمـاد علـى النفـس والمسـئولية التـي تقـع علـى عاتقـه، فأعجـب بـه الشـيخ كثيـرًا علـى هـذا الموقـف الجميـل، وتداولـت هـذا المشـهد العديـد مـن الجرائـد العالميـة والمحليـة في الإمـارات آنـذاك.

• المخرج محمد حمدي (مخرج مسلسل السر):

عبر المخرج «محمد حمدي» عن مدى حبه وارتباطه بمازن السماحي بمجرد رؤيته حينما تعامل معه عن قرب. وذلك من خلال اشتراكه أو بداية عمله بمسلسل (السر) الذي كان بداية العلاقة بينهما.

فقد أراد المخرج من خلال تقصيه وتتبعه لبطولات مازن السماحي أن يقوم بإخراج مسلسل ليُدخل هذه الشخصية في إطار درامي ويسلط الضوء على ذوي الإعاقة؛ تعبيرًا عنهم وعما يمتلكون من ميزات خاصة وقدرات هائلة.

وبالفعل تم التواصل مع الإعلامي المتميز محمد السماحي (أخو مازن)، ووالدته وتم عرض الأمر عليهما أن يشترك مازن في بطولة مسلسل (السر) ضمن كوكبة من الفنانين، منهم: الفنان القدير حسين فهمي، والفنانة وفاء عامر، والفنان نضال الشافعي، والفنانة ريم البارودي، وبعد توقيع العقود بدأ مازن بحفظ دوره جيدًا بمساعدة والدته برغم تعبها وتم تخصيص سيارة له في الذهاب والعودة توصله لموقع التصوير وتعود به إلى المنزل.

ومع أول يوم تصوير - كعادة الفنانين - كانوا يقومون بعمل إفطار جماعي وجاء مازن وتم التعامل معه عن قرب، وارتبط جميع من في المسلسل به ارتباطًا وثيقًا لا سيما الفنانة وفاء عامر، فقد ارتبطت به ارتباطًا قويًّا في المسلسل كمحور الشخصية التي يقوم بها مازن.

الكل أصبح يحب مازنًا لتعاطفه وحنانه وضحكته الجميلة التي لا تفارقه حتى أن المخرج محمد حمدي حينما ينتهي من الأشواط المخصصة لمازن وينصحه بالعودة والذهاب إلى البيت كان يرفض ويصر على الجلوس لمشاهدة باقي المشاهد لزملائه من الممثلين.

ولعه بالفن نابع من حكم متنزهاته الكثيرة وذهابه إلى المسرح والسينما، فقد كان يذهب بصحبة شقيقه دومًا إلى السينما ليجلس في الصفوف الأمامية، حتى إنه كان يعرض على المخرج تأدية مشاهد الممثلين الذين يحبهم أمثال الفنان السقا ورمضان والعديد من نجوم السينما.

لقد كان مازن في قرارة نفسه يشعر ويحب أن يظهر بصورة حسنة، فعندما كان يؤدي المشاهد ويشعر أن مشهدًا لم يقم بتأديته على المستوى المطلوب يطلب من المخرج أن يقوم بإعادة المشهد لتأديته مرة أخرى رغبة منه أن يؤدي أمام الكاميرا أفضل ما لديه.

ارتبط المخرج محمد حمدي بمازن ارتباطًا شديدًا، فكان لا يتناول وجبة الإفطار إلا عندما يأتي؛ إذ أصبح عنصرًا رئيسيًّا في البهجة وسطهم، وكان يشعر به عندما يغضب أو يتضايق، ففي إحدى المرات نتيجة لتأخر السيارة التي كانت تقل الفنان القدير حسين فهمي غضب كثيرًا لتأخرها ولكن لم يظهر ذلك، وما كان من مازن السماحي إلا أن أخذه بمفرده وقال له بالفطرة: (إنت غضبان وحزين)، واستغرب ردة فعل مازن هذه التي كان يعبر فيها عن مدى ذكائه الفطري.

كان كثير السؤال، يريد أن يعرف كل شيء؛ إذ يسأل المصور والعامل ومن ينقل الكاميرا. كان محبًّا للمعرفة بالفطرة، ومتطلعًا إلى كافة الأمور، ومع انتهاء آخر مشاهد المسلسل انتابه الحزن، حتى سمع من البعض ممن هم متواجدون بـ«اللوكيشن» بوجود جزء ثانٍ للمسلسل وبالتالي توجه بالسؤال والاستفسار عن هذا الأمر من قبل المخرج محمد حمدي وأجابه المخرج أن هذا الأمر مطروح وسيتم من خلال التنسيق مع شركة الإنتاج، ويتصادف حدوث أمر غريب هذه المرة خلف الكاميرا وليس أمامها، فقد توفي موظف الحسابات المسئول عن الحسابات نتيجة لأزمة قلبية مفاجئة، وما تبع ذلك من حدوث حركة غير طبيعية نتيجة لهذا الحدث الجلل ولكن مع كل هذا أصر مازن على الركوب مع المخرج محمد حمدي في سيارته للاطمئنان على الموظف قبل أن يلفظ أنفاسه الأخيرة بالمستشفى، وفي الليل تواجد في العزاء، على الرغم من إرهاق يوم التصوير الطويل من العمل.

وفي اليوم التالي كان على غير عادته؛ إذ تملكه حزن عميق، وأخذ يتابع أخبار الموظف وأسرته، ويتفقد حال أولاده، في لفتة إنسانية بريئة تنم عن عظمة الإنسان داخل مازن، لا سيما أنه ارتبط مع ذلك الموظف، على الرغم من قلة التعامل فيما بينهما.

ويشير المخرج محمد حمدي في نهاية حديثه إلى مدى حزنه بعدما علم بوفاته من مواقع التواصل الاجتماعي، وأنه توجه على الفور إلى بيته وصلى صلاة الجنازة في مسجد أنس بن مالك، وكان يشعر أن هذا بمثابة كابوس، فهو كان بمثابة حلم جميل وقد انتهى في لحظة.

أسعد اللحظات في حياته:

تلك الفرحة الغامرة التي لا تضاهيها فرحة، ذلك عندما يفوز بالميدالية الذهبية عندما يخوض أي مضمار سباق رياضي، سواء أكان محليًّا أو دوليًّا، وعندما يُدخِل البهجة والسرور على إنسان، أو يعطف على أحد يحتاج إلى مساعدة منه.

أصعب اللحظات التي مرت عليه:

⋆مرض والدته:

تلك أصعب اللحظات التي مرت بمازن طوال عمره، عندما أصيبت والدته بمرض خبيث، كان لا يكل أو يمل من الذهاب معها لإجراء الفحوصات والتحاليل

وإجـراء جلسـات الكيمـاوي، حتـى إنـه كان يضحـي بميعـاد تمرينـه في سـبيل أن يتواجـد معهـا طيلـة الوقـت، وحينمـا كان يجلس مـع نفسـه كان يتوجـه بالدعـاء للّه - عـز وجـل - قائـلاً: (يـارب ماما تخـف)، وكانـت الأم في تلـك الآونـة تخشـى على مصيـر فلـذة كبدهـا مـن بعدهـا، فهـي أم، ولكـن اللّه - عـز وجـل - تغمـده برحمتـه وسيسـكنه فسـيح جناتـه إن شـاء اللّه. هـذا بجانـب أنـه كان يقـوم بتحضيـر الطعـام لوالدتـه ويأتـي بـه لهـا علـى السـرير لأنـه يجيـد الطبـخ، وكان يشـعر أن في ذلـك راحـة نفسـية لـه.

وفاة الأستاذة ماجدة موسى:

كانـت هـي الأم الروحيـة، وكانـت تذلـل كل العقبـات التـي تواجهـه، وكانـت تمهـد لـه الطريـق لكـي يدخـل مجـال الأسـوياء، ونـادت أن يعمـم ذلك في مدارس للأسـوياء. وسـبحان اللّه، بعدمـا تـوفي تقـرر أن يكـون في كل مدرسـة مـن الأسـوياء نسـبة مـن ذوي الإعاقـة.

إنجازات مازن السماحي

في نادي الصيد:

رياضـة البولينـج: اسـتطاع أن يجعـل رياضـة البولينـج مجانًـا بفضلـه؛ حيـث إنـه بعـد حصولـه علـى الميداليـة الذهبيـة قـررت إدارة النـادي جعْـل تلـك اللعبـة مجانًـا لـذوي الإعاقـة في نـادي الصيـد.

التخاطب: بعد صراع وكفاح من الأم استطاعت أن تصل لحل مع رؤساء مجلس الإدارة بأن تجعل حصص التخاطب مجانًا لكل من كان في حاجة إلى جلسة تخاطب.

بدرجة مشجع برغم المنافسة: استطاع مازن بفعل الفطرة النقية التي كان يمتلكها أن يقوم بتشجيع زملائه في لعبتي السباحة والكارتيه، وكذلك في المنافسات على مستوى الجمهورية، وكان له الفضل في أن يحرز نادي الصيد المركز الأول على مستوى الجمهورية.

حرصت الفنانة نشوى مصطفى على الاحتفاء بمازن السماحى، بطل العالم لذوي الإعاقة في السباحة وتنس الطاولة، والذي حقق المركز الثالث عالميًّا في البطولة التي أقيمت بدولة التشيك.

حيث حضر «مازن» لمشاهدة مسرحية «سيلفي مع الموت»، وعقب انتهاء العرض طالبته بطلته نشوى مصطفى، بالصعود للمسرح وتكريمه والاحتفاء به، وكان من ضمن الحضور المونولوجست محمود عزب.

دار نقاش واسع بين الفنان ياسر جلال وبين البطل العالمي مازن السماحي للحديث عن كواليس الفيلم الجديد خلال حفل تكريم صناع الأبطال والذي شارك فيه عدد كبير من النجوم والفنانين المعروفين، وكان سيبدأ في عمل درامي مع الدكتور عادل حسني كنموذج لبطل مصري رائع من ذوي الإعاقة.

بطل من نوع خاص (مشواره مع البطولات):

١٥ عامًا من الإنجازات سطَّرها البطل خلال مشوار حياته في الأولمبياد الخاص. هو بطل رياضي من نوع خاص، انضم إلى الأولمبياد الخاص المصري منذ أكثر من خمسة عشر عامًا، وشارك في العديد من المسابقات الوطنية والإقليمية والعالمية في رياضة الفروسية وتنس الطاولة والسباحة.

فقد حصل على أكثر من ٢٢٠ جائزة بين ذهبية وفضية وبرونزية في تنس الطاولة والسباحة.

- حصل على ١٨٠ ميدالية ذهبية، و٦٠ فضية، و٣٠ برونزية في الفروسية والسباحة وتنس الطاولة والبولينج والرمح.

فعلى المستوى المحلي شارك في العديد من المسابقات المحلية كالتالي:

- ٢٠٠٨، لاعب الفروسية بالألعاب الوطنية للفروسية بنادي سموحة - الإسكندرية، وكذلك السباحة.
- ٢٠٠٩، لاعب الفروسية بالألعاب الوطنية للفروسية بناديي الفروسية القوات المسلحة - القاهرة.
- ٢٠١٠، لاعب الفروسية بالألعاب الوطنية للفروسية باستاد القاهرة الدولي- القاهرة.
- ٢٠١٢، لاعب الفروسية بمهرجان القفز بالخيول بنادي الفروسية بالجزيرة- القاهرة.
- ٢٠١٢، لاعب تنس الطاولة بالألعاب الرياضية لتنس الطاولة، مركز الفتيات بالعجوزة - القاهرة.
- ٢٠١٣، لاعب الفروسية بالألعاب الوطنية للفروسية بنادي سموحة - الإسكندرية.
- ٢٠١٤، لاعب تنس الطاولة بألعاب ومسابقات فرع الجيزة بنادي حدائق الأهرام - الجيزة.

- ٢٠١٦، المركز الأول في بطولة أجريت في الـ«بلاي استيشن» للأسوياء كدورة رمضانية، واستطاع مازن أن يحقق المركز الأول، وهذا دليل دامغ أن أصحاب الإعاقة إذا توفرت لهم السبل والإمكانيات ستجد منهم خير مردود.

- ٢٠١٧، لاعب الفروسية بمهرجان القفز بالخيول بنادي بلاتينوم - القاهرة.

- ٢٠١٧، مشاركة شرفية بالألعاب الوطنية باستاد القاهرة الدولي.

★★ أما على المستوى الدولي فتميز بمشاركته الناجحة كالتالي:

- ٢٠٠٢، لاعب تنس الطاولة بالألعاب الإقليمية الثالثة بلبنان، وقد حصل على الميدالية الذهبية بفريق تنس الطاولة.

- ٢٠٠٣، لاعب تنس الطاولة بالألعاب العالمية الصيفية بأيرلندا.

- ٢٠٠٤، لاعب تنس الطاولة بالألعاب الإقليمية بتونس.

- ٢٠٠٦ لاعب الفروسية بالألعاب الإقليمية الخامسة بدبي - الإمارات العربية المتحدة، وقد حصد الميدالية الفضية.

- ٢٠٠٧، لاعب الفروسية بالألعاب الصيفية شنغهاي – الصين، وقد حصد الميدالية الفضية.

- ٢٠٠٨، لاعب الفروسية بالألعاب الإقليمية السادسة بأبو ظبي- الإمارات العربية المتحدة.

- ٢٠١٧، لاعب تنس الطاولة ببطولة التشيك العالمية، واستطاع أن يحرز الميدالية الفضية.

من عام ٢٠٠٣ وبالرغم من صعوبة رياضة الفروسية على أصحاب متلازمة داون ستروم، إلا أن إصرار مازن كان يتحدى الصعاب وإصراره على دخول عالم الفروسية، وهي الرياضة التي تم إدراجها بالأولمبياد الخاص المصري ضمن رياضته، كانت الدافع

الأهم الذي ميز مازنًا في تلك الرياضة الصعبة؛ مما نمى لديه مبدأ الثقة بالنفس وجعلته أكثر اجتماعية.

كان للأولمبياد الخاص دور كبير في حياة البطل الراحل مازن السماحي، فقد مارس الكثير من الرياضات، وشارك في العديد من المسابقات والمبادرات المختلفة، وكون العديد من الصداقات المختلفة مما ساعد في تمتعه بالروح الطيبة والثقة بالنفس وإبراز قدراته اللامحدودة والفائقة في ظل حياة مليئة بالإنجازات استمرت لمدة ١٥ عامًا متتالية.

وقد تمنى مازن السماحي أن يحضر الألعاب الإقليمية التاسعة التى أقيمت في أبو ظبى سنة ٢٠١٨ عندما التقى بالمهندس أيمن عبد الوهاب الرئيس الإقليمي للأولمبياد الخاص الدولي أثناء مراسم افتتاح الألعاب الوطنية لاختيار بعثة مصر المشاركة في تلك الألعاب عام ٢٠١٧ والتي شارك بافتتاحها الدكتورة غادة والي وزيرة التضامن الاجتماعي ووعده الرئيس الإقليمي بأنه سيوجه له دعوة خاصة بالحضور، إلا أن الموت كان أسرع منا جميعًا. تغمده الله بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته.

رثاء المغفور له
البطل الأوليمبي
مازن مصطفى السماحي

حيـــاتـنا البسيـطه بـتولد حـــــياه
ومـــش أى واحـــــد بنـــلقى صـــــداه
ومـــش أى واحـــــد يمـــــوت بنـــــلاقيه
بيـرحـــــل، وياخـــــد قلـوبنا معـــــاه

●●●

خـــــلايق كتـــــيره طـــواها الزمـان
بـــــدون أى ذكـــــرى ولا صولجـــان
وانـت اللـــى كانـت حـــياتك ربيـــع
قصـــيره، وتخـــتم بمســـك وريحـــان

●●●

يـا (مـازن) أســـرت القلـــوب باقتـدار
واسمـــــك عـــــلامه كأنـك فـــــنار
بتهـــدي اللـى حايـــر ف درب الحيـاه
وتـــــرسم لغـــــيرك طريـق لانتصـار

سجـــين الإعـــاقه تملِّـــي حـــزين

بيبـــكي الليـالي وينـــعي الســـنيـن

وقاعـــد لوحـــده ف يـأس وضـلام

كـــأنـه (المعـــري) رهـــين محبسـين

●●●

حـــواجز كتيـــره كـسرها الإيمـان

وعـــزم البـطوله في بيئـه ومكـــان

وعطـــف الأمومـه بـرفق يراعيـك

وصـــبرك دلـــيلك لبـــر الأمـــان

●●●

في إسمـــك بلاقـي معانـي السـحاب

بلـــونه وصفـــاؤه يشـــق الضـباب

ويـــروي العطاشـى في كـل البـــلاد

ويـــرجع يـقاسي الآلام والصـــعاب

●●●

بطـــوله وريـــاده (رياضـي كبيـر)

وشـــهره عـــريضه مـا شـــافها أميـــر

فـــى كـــل المحافـــل (يـا مـازن)

تصول وتشـــهد جوايـــزك لأنك جـدير

نبـــات المحـــــبه بـيطـــرح آمـال

تفـــرع وتـوصـــل شواشـى الجبـــال

ويقطـف زهورهـــا اللـى رايـح وجـاى

لأنـــك بهمـــه صنـــعت المُحـــال

●●●

هـــزمت الإعـــاقه في كل اتجـــاه

وإسمـــك حـفرته ف جبـين الحيـاه

وعيلـة (الســماحى) غمرهـا الـسرور

لأصـغر مـا فيـهم بتخضـع جـــباه

جـــرابك يـا (مـازن) مليـان إنجـازات

سفيـــرنا المفـــوض في كل الجهـــات

ولـك في الســـباحه وباعـك طويـل

وتشهـــد جـــوايزك بكـــل اللغـات

●●●

محـــدش حاينسـى يـا (مـازن) خُطـاك

لأنـك في بـرجـــك وعالـي ف سـماك

وقـــاعد تـشاور لـكل الصحـــاب

وضحكـــة شـفايفـك بتعلـن رضـــاك

رضـــــاك الإعـــاقه ورضاك الخـــتام

وإنـــك سابقـــنا لـــدار الســـلام

وفـــايت حبـــايبك بتبكـــي الدمـوع

عشـان كنـت شـمعه في بحـر الضـلام

●●●

يـا قـــلب الأمـومه اللـي عجِّـــز وشـاب

ومـــوتك ساقيـــها كاســـات العـــذاب

وكانـت أملـها تشـيلها بإديـك (لمثواهـا)

وانـــت في عـــز الشـــباب

●●●

وربـــك في إيـــده جميـــع الآجـال

بيجـمـــع وياخـــد كهـوله وعيـال

ولا - ده تـأخـــر ولا - ده سابـوه

ولا حـــد عصـلج وقال لله مُحـــال

●●●

عـــزائي يـا (فاديـه) في إبنـــك كبـــــير

عـــزائي إنـــه رايـــح لـــــرب قـــــــدير

مفيـــش حـــــــــد قـاعـــــــــــد..

ولكن بـقول مسيرنـا حانوصل لـنفس المـصير

سامي البدوي

عضو اتحاد الكتاب المصرى

الأولمبياد الخاص

أسلوب حياة

يقول آخر إحصاء صادر عن الأمم المتحدة إنه يوجد حوالي ٢٠٠ مليون معاق ذهنيًّا في العالم يمثلون حوالي ٣٪ من إجمالي سكان العالم طبقًا لإحصائيات الأمم المتحدة؛ مما يجعلهم من أكبر الكثافات السكانية المعاقة على وجه الأرض؛ وبالتالي يوجد حوالي ١٥ مليون شخص معاق ذهنيًّا في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا منهم حوالي ٣ ملايين في جمهورية مصر العربية. يواجه المعاقون ذهنيًّا حقيقة محبطة من التمييز الاجتماعي والحضاري والسياسي والثقافي تتراوح ما بين الظلم والاضطهاد والعزلة، إلى القسوة والإساءة.

لذا أصبح لا يمكن لنا الانتظار على مواجهة هذا التحدي الكبير؛ فقررنا مواصلة العمل على دمج هذه الفئة في المجتمع من خلال خلق فرص غير مسبوقة للتعبير عن طريق ممارسة الرياضة والتي أثبتت كافة الدراسات الدولية والإقليمية والمحلية في أنها تساهم في زيادة التفاعل مع هؤلاء الأبناء من ذوي الإعاقات الذهنية والارتقاء

بهم في كافة المجالات، خاصة وأن هذه القضية تهم بطريقة مباشرة أو غير مباشرة ما يقرب من ٢٥ مليون مواطن مصري يمثلون الأب أو الأم، الأخ أو الأخت، العم أو العمة، الخال أو الخالة، ابن العم أو العمة، ابن الخال أو الخالة، الجار أو الجارة..... بالإضافة إلى أننا بذلك نؤثر في حياة الملايين من العائلات، والأصدقاء، والمتطوعين، والموظفين، والمستهلكين، والأعمال، والإعلام، والمجتمع، والمهتمين، وأصحاب القرار.

وبذلك يعبر كل لاعب للأولمبياد الخاص من مرحلة العزلة إلى مرحلة اكتشاف الموهبة وزيادة الثقة، إلى مرحلة التفاعل المجتمعي مع الآلاف من المدربين والمتطوعين والزملاء والمعلمين والأطباء وموظفي الشركات الراعية، ثم إلى مرحلة البطل، وذلك عن طريق الأنشطة التالية:

- إقامة مراكز تدريب في الرياضة الأولمبية بجميع محافظات الجمهورية المختلفة.
- تنظيم دورات تدريبية لإعداد كوادر من المدربين لتدريب أبنائنا من ذوي الإعاقة الذهنية.
- تنظيم دورات تدريبية وندوات ومؤتمرات توعية وإرشاد لعائلات لاعبي الأولمبياد الخاص.
- تنظيم دورات تدريبية لإعداد كوادر من المتطوعين لرعاية أبنائنا من ذوي الإعاقة الذهنية.
- تنظيم دورات تدريبية وندوات ومؤتمرات لشباب المدارس غير المعاقين لتوعيتهم بقدرات لاعبي الأولمبياد الخاص.
- تنظيم دورات تدريبية وندوات ومؤتمرات لإعداد القادة من اللاعبين، كأعضاء مجلس إدارة ببرنامج الأولمبياد الخاص ومتحدثين رسميين نيابة عن أقرانهم من اللاعبين ومساعدين للحكام ومساعدين للمدربين ومتطوعين.
- تنظيم دورات تدريبية للأطباء في كيفية التعامل مع الأفراد ذوي الإعاقات الذهنية في التخصصات المختلفة.

- إجراء كشوف طبية دورية على مدار العام لجميع لاعبي الأولمبياد الخاص بمختلف محافظات الجمهورية.

- تنظيم مسابقات محلية داخل كل محافظة ومن ثم ألعاب وطنية على مستوى الجمهورية سنويًّا .

- المشاركة في الألعاب الإقليمية والعالمية التي ينظمها الأولمبياد الخاص الدولي حيث تقام كل عامين بالتناوب ما بين صيفية وشتوية.

- تنظيم مراكز تدريب مهني لإعداد الأفراد من ذوي الإعاقة لسوق العمل في مجالات مختلفة.

ويتميز الأولمبياد الخاص عن غيره بتواجد البرنامج الصحي للاعبين كإحدى مبادراته الهامة التي يسعى من خلالها إلى مساعدة لاعبي الأولمبياد الخاص من ذوي الإعاقات الذهنية لتحسين صحتهم ولياقتهم، وزيادة الخبرة الرياضية، وتحسين معنوياتهم وذلك من خلال تطبيق وتفعيل البرامج الصحية ويتلقى اللاعبون من خلال هذا البرنامج مجموعة متنوعة من الخدمات الصحية من خلال العيادات ذات البيئة المرحبة على هامش مسابقات الأولمبياد الخاص أو بشكل منفصل، بينما يتمكن مسئولو الرعاية الصحية (الأطباء) من معرفة الاحتياجات الصحية للاعبي الأولمبياد الخاص وكسب الثقة والارتياح في العمل التطوعي لأشخاص في حاجة حقًّا إلى مساعدتهم وذلك من خلال سبع عيادات تخصصية.

كما يتضح أن حركة الأولمبياد الخاص المصري هي حركة يومية لا تتوقف؛ حيث نجدها في مراكز التدريب الرياضي والدورات التدريبية والندوات والمؤتمرات والكشوفات الطبية على مدار العام في كافة أنحاء الجمهورية وكذا الأحداث الرياضية الكبرى السنوية والمتمثلة في الألعاب والمسابقات المحلية والإقليمية والدولية، كما تستهدف الأطفال والبالغين المقيدين في الجمعيات الأهلية، ومدارس التربية الفكرية، والفصول الملحقة بالمدارس العادية، والأندية الرياضية، ومراكز الشباب، وأسرهم والمدربين

والمدربات بهذه الهيئات، وشباب المدارس والجامعات في جميع أنحاء الجمهورية، والأطباء بكافة التخصصات، والمتطوعين من كافة المراحل العمرية.

يونيفاي إيجيبت للدمج المجتمعي:

مؤسسة «يونيفاي إيجيبت للدمج المجتمعي» هي مؤسسة أهلية مشهرة لدى مديرية التضامن الاجتماعي بالجيزة تحت رقم ٥٩٣٦ لسنة ٢٠١٦ وتم اعتمادها حصريًّا من مؤسسة الأولمبياد الخاص الدولي بواشنطن لإدارة الأولمبياد الخاص داخل مصر والتي تعد أكبر منظمة عالمية تعنى رياضيًّا واجتماعيًّا وصحيًّا بفئة المعاقين ذهنيًّا حول العالم، وتضم في عضويتها ١٨٢ دولة والتي ينضوي تحت لوائها ٥,٥ مليون لاعب ولاعبة، من بينهم ربع مليون لاعب ولاعبة من منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وأكثر من ٥٠ ألف لاعب ولاعبة من مصرنا الغالية.

وتعد مؤسسة «يونيفاي إيجيبت للدمج المجتمعي» مؤسسة غير هادفة للربح، جميع أنشطتها تقدم بدون أي مقابل مادي لتقديم الرعاية الشاملة لأبنائنا من ذوي الإعاقات الذهنية من كافة النواحي الحياتية.

نجاحات الأولمبياد الخاص خلال الفترة السابقة على المستوى الدولي:

- عام ١٩٩١م:

- شاركت قبل ظهور البرنامج إلى النور في الألعاب العالمية الصيفية التي أقيمت بمينيسوتا بأمريكا.

عام ١٩٩٥م:

- وبعد أن ظهر الأولمبياد الخاص للنور شاركت في الألعاب العالمية الصيفية بكونيتيكت بأمريكا من خلال ٢٦ لاعبًا.

- عام ١٩٩٩م:

- تنظيم أول ألعاب إقليمية شارك فيها ١٣ دولة من دول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

• المشاركة في الألعاب العالمية الصيفية بنورث كارولينا من خلال ٣٦ لاعبًا.

- عام ٢٠٠٠م:

• المشاركة في الألعاب الإقليمية الثانية التي أقيمت بالعاصمة المغربية الرباط تحت رعاية الملك محمد السادس.

- عام ٢٠٠١م:

• الألعاب العالمية الشتوية بآلاسكا.

- عام ٢٠٠٢م:

• المشاركة في الألعاب الإقليمية الثالثة التي أقيمت بالعاصمة اللبنانية بيروت تحت رعاية رفيق الحريري رئيس وزراء لبنان.

- عام ٢٠٠٣م:

• المشاركة في الألعاب العالمية الصيفية بأيرلندا ٢٠٠٣ من خلال ٧٢ لاعبًا.

- عام ٢٠٠٤م:

• المشاركة في الألعاب الإقليمية الرابعة التي أقيمت بالعاصمة التونسية.

- عام ٢٠٠٥م:

• المشاركة في الألعاب العالمية الشتوية بناجانو باليابان.

- عام ٢٠٠٦م:

• المشاركة في الألعاب الإقليمية الخامسة التي أقيمت بدبي (دورة زايد الخير) تحت رعاية الشيخ محمد بن راشد حاكم دبي.

- عام ٢٠٠٧م:

• الألعاب العالمية الصيفية للأولمبياد الخاص الدولي، شنغهاي - الصين

٨٥ لاعبًا ولاعبة - ١٠ رياضات - ٣٣ ميدالية متنوعة (١٥ ذهبية - ٧ فضية - ١١ برونزية).

- عام ٢٠٠٨م:

- الألعـاب الإقليميـة السادسـة للأولمبيـاد الخـاص بمنطقـة الشـرق الاوسـط وشـمال أفريقيـا أبـو ظبـي – الإمـارات التـي أقيمـت تحـت رعايـة الشـيخ محمـد بـن زايـد ولـي عهـد أبـو ظبـي.

البعثـة ١٠٧ أفـراد – ١١ رياضـة – ٧٣ ميداليـة متنوعـة (٣٣ ذهبيـة – ٣٣ فضيـة – ١٧ برونزيـة).

- عام ٢٠٠٩م :

- الألعـاب العالميـة الشـتوية للأولمبيـاد الخـاص الدولـي - أيداهـو - الولايـات المتحـدة الأمريكيـة.

٢٢ لاعبًا ولاعبة - رياضتان – ٣ ميداليات ذهبية.

عام ٢٠١٠م:

- الألعـاب الإقليميـة السـابعة للأولمبيـاد الخـاص بمنطقـة الشـرق الأوسـط وشـمال أفريقيـا - دمشـق – سـوريا.

٩٥ لاعبًـا ولاعبـة – ١٣ رياضـة – ٩٠ ميداليـة متنوعـة (٣٠ ذهبيـة – ٢٨ فضيـة – ٣٢ برونزيـة).

- عام ٢٠١١م:

- الألعاب العالمية الصيفية للأولمبياد الخاص الدولي - أثينا – اليونان:

البعثـة ٧٧ فـردًا – ١١ رياضـة أوليمبيـة، ٤١ ميداليـة (١٢ ذهبيـة – ١٦ فضيـة – ١٣ برونزية).

- عام ٢٠١٢م:

- الـدورة الإقليميـة للأولمبيـاد الخـاص لمنطقـة الشـرق الأوسـط وشـمال أفريقيـا في رياضـة رفـع الأثقـال - بيـروت – لبنـان: ٤ لاعبـين – مـدرب واحـد – ١٦ ميداليـة (٨ ذهبيـة – ٥ فضيـة – ٣ برونزيـة).

• الدورة الإقليمية للأولمبياد الخاص لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في رياضة تنس الطاولة، بيروت – لبنان: ٦ لاعبين – مدربان – ٤ ميداليات (٢ ذهبية – ١ فضية – ١ برونزية).

- عام ٢٠١٣م:

• الألعاب العالمية الشتوية للأولمبياد الخاص الدولي - كوريا الجنوبية:

البعثة ٣٠ فردًا - رياضتان – ٤ ميداليات (٣ ذهبيات + ١ برونزية).

• الدورة الإقليمية للأولمبياد الخاص لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في رياضة التنس الأرضي – البولينج:

١٢ لاعبًا – ٤ مدربين – ١٥ ميدالية (٣ ذهبيات و٧ فضيات و٥ برونزيات)

- عام ٢٠١٤م:

• استضافة مصر للكأس الإقليمية للأولمبياد الخاص– لدول شمال أفريقيا في رياضة كرة القدم الموحدة (كأس ماجدة موسى) ١٨ لاعبًا – ٤ مدربين – الميدالية الفضية.

• استضافة مصر للألعاب الإقليمية الثامنة للأولمبياد الخاص - الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وقد حظيت تلك الألعاب برعاية السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية.

- عام ٢٠١٥م:

• الألعاب العالمية الصيفية للأولمبياد الخاص الدولي – لوس أنجلوس الأمريكية

البعثة ٩٧ فردًا – ١٢ رياضة أوليمبية، ٥٥ ميدالية (١٥ ذهبية – ٢٣ فضية – ١٧ برونزية).

- عام ٢٠١٧م:

• الألعاب العالمية الشتوية للأولمبياد الخاص الدولي – النمسا:

البعثة ٢٧ فـردًا – ٢ رياضـة أوليمبيـة، ٥ ميداليـات (٣ ذهبيـة – ١ فضيـة – ١ برونزيـة).

وقـد حظيـت تلـك البعثـة بتكـريم مـن السـيد الرئيـس عبـد الفتـاح السيسـي رئيـس الجمهوريـة.

- عام ٢٠١٨م:

• الألعـاب الإقليميـة التاسـعة للأولمبيـاد الخـاص بمنطقـة الشـرق الأوسـط وشـمال أفريقيـا – أبـو ظبـي ٢٠١٨:

١٦٨ فردًا – ١٦ رياضة – ٩٨ ميدالية متنوعة.

• كأس العالـم للأولمبيـاد الخـاص لكـرة القـدم الموحـدة النسـائية – شـيكاغو ٢٠١٨ – الحصـول علـى المركـز الثالـث والميداليـة البرونزيـة.

- عام ٢٠١٩م:

• المشـاركة في الألعـاب العالميـة الصيفيـة بأبـو ظبـي والتـي تقـام تحـت رعايـة الشـيخ محمـد بـن زايـد ولـي عهـد أبـو ظبـي، وتشـارك مصـر ببعثـة مكونـة مـن ١٠١ لاعـب ولاعبـة تشـارك بهـم في ١٤ رياضـة أوليمبيـة.

هـذا بالإضافـة إلـى الأنشـطة المحليـة التـي ينظمهـا الأولمبيـاد الخـاص المصـري، أو التـي شـارك فيهـا علـى مسـتوى محافظـات مصـر المختلفـة والتـي تهـدف إلـى تقـديم الخدمـات والأنشـطة لـذوي الإعاقـة الذهنيـة في جميـع ربـوع مصـر المحروسـة.

●●●

خاتمة

وفي نهاية وريقات هذا الكتاب أتوجه بالشكر للمسئولين بالأولمبياد الخاص على الجهد المبذول من تدريب ومعسكرات البطل الراحل مازن السماحي والتي وجهته وساعدته وجعلته واجهة مشرفة على منصات التتويج في المحافل الدولية.

وكذلك أتوجه بالشكر لكل من ساعد في إخراج هذا الكتاب للنور من متعاون أو مساهم، لعل هذا الكتاب يكون منهاجًا يسير على دربه العديد والعديد من الأبطال ليظل علم مصر شامخًا في ربوع العالم.

●●●

صور تاريخية مضيئة

تكريم الرئيس عبد الفتاح السيسي لأسرة البطل مازن السماحي

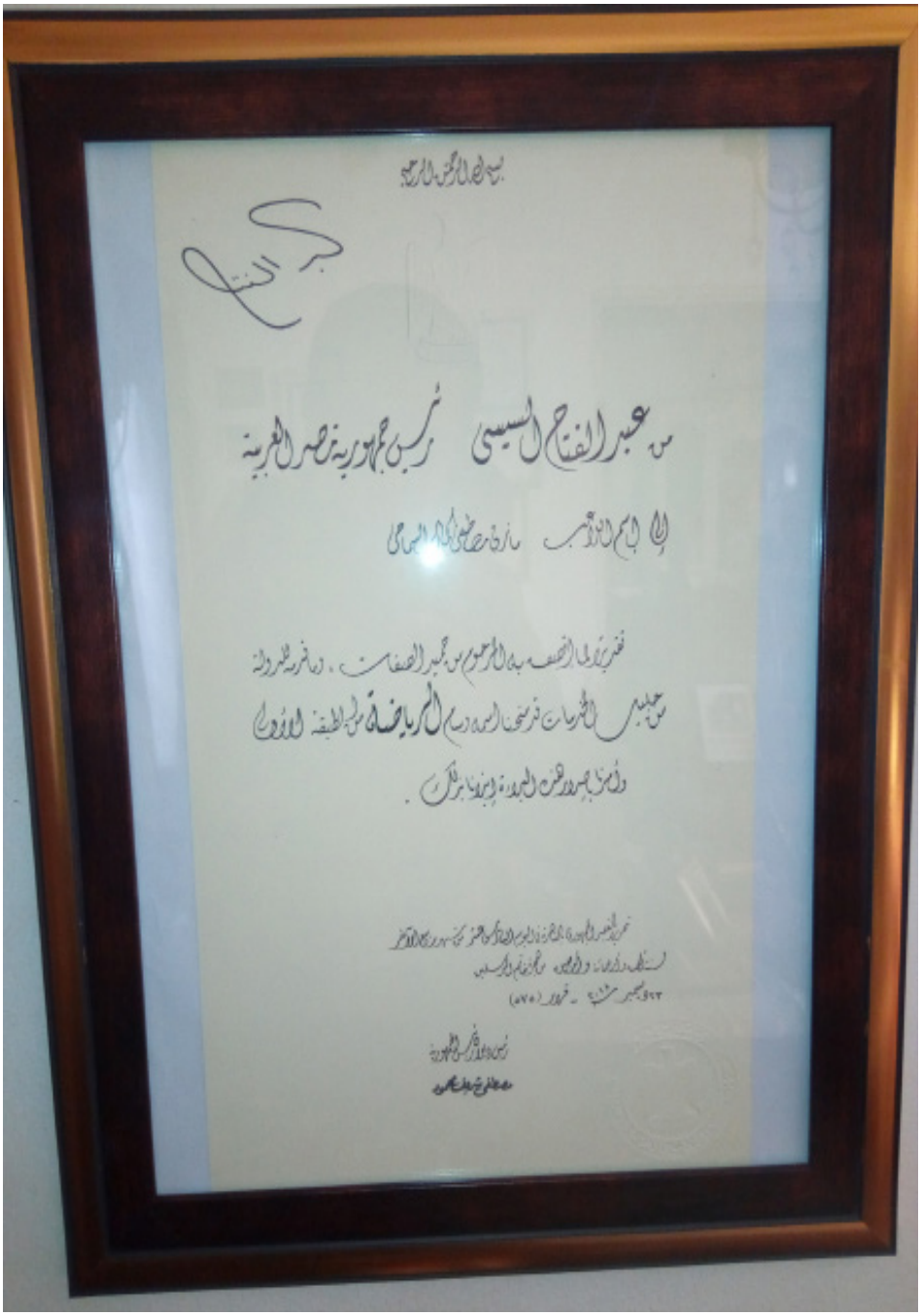

الاولمبياد الخاص
المصرى
Special Olympics
Egypt
جمعية الأسرة المتآلفة
لرعاية ذوى الاحتياجات الخاصة
SPECIAL OLYMPICS

H.E Suzanne Mubarak
Honorary President S.O.S

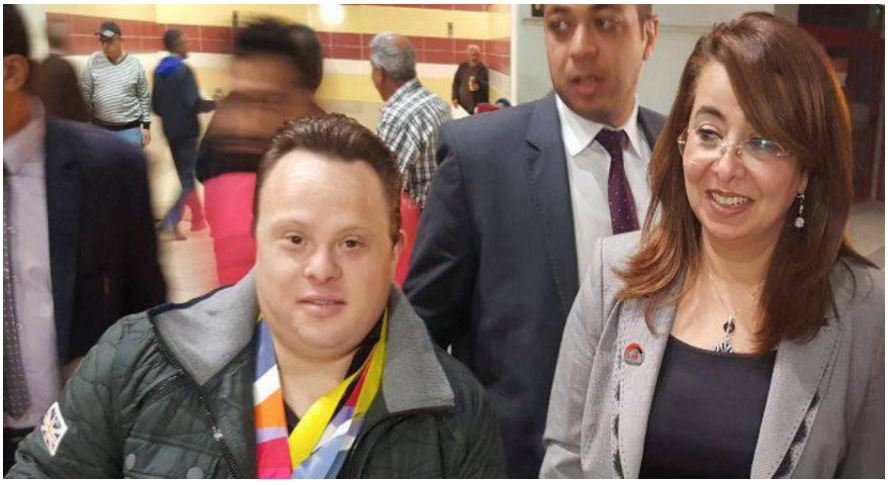

البطل بصحبة وزيرة التضامن الاجتماعي غادة والي

تكريم من الأستاذ مجدي لاشين للبطل

البطل مع الفنان محمود قابيل سفير النوايا الحسنة آنذاك

Arab International Forum for Culture and Arts
المنتدى العربى العالمى للثقافة و الفنون
برئاسة الكاتب نور الحراكى
الدورة الرابعة
[الأفضل]
حفل تكريم المنتدى العربى العالمى للثقافة والفنون
البطل الراحل مازن السماحى
الأفضل لعام ٢٠١٨
برعاية
HARAKY GROUP
E.B.L
PLATINUM
Lemon

الألعاب الوطنية ٢٠٠٨

الألعاب الوطنية ٢٠٠٩

القفز بالخيول ٢٠١٢

الألعاب الوطنية ٢٠١٢

الألعاب الوطنية ٢٠١٣

الأولمبياد الخاص، فرع الجيزة ٢٠١٤

مهرجان القفز بالخيول بنادي بلاتينوم ٢٠١٧

يونيفاي
أوجيبت

الأولمبياد الخاص المصري

SPECIAL OLYMPICS
IX MENA GAMES
ABU DHABI 2018
الأولمبياد الخاص
الألعاب الإقليمية التاسعة
أبـــوظبـــي 2018

يتشـــرف

معالي الوزير المهندس / هانـي محمـود
رئيس مجلس أمناء مؤسسة يونيفاي إيجيبت للدمج المجتمعي
رئيس الأولمبياد الخاص المصري

بدعوة سيادتكم لحضـــور

مؤتمر دعم البعثة المصرية المشاركة
بالألعاب الإقليمية التاسعة للأولمبياد الخاص - أبوظبي 2018

وذلك يوم الثلاثاء الموافق 13 مارس 2018
في تمام الساعه 12.30 ظهراً
بقاعة المؤتمرات بمركز التعليم المدني بالجزيرة - القاهرة

لتأكيد الحضور او الاعتذار برجاء الاتصال : 01005527584

we
Coca-Cola
البنك الأهلي المصري
NATIONAL BANK OF EGYPT

moon light
WELCOME TO THE JUNGLE
APPETITE
★FOR★
DESTRUCTION
Guns N' Roses
LOS ANGELES CA 1987

WELCOME TO THE JUNGLE
APPETITE
FOR
DESTRUCTION
Guns N' Roses
LOS ANGELES CA 1987

نادى الصيد المصرى

شهادة تقدير

يسر مجلس ادارة النادى أن يتقدم

بخالص الشكر والتقدير إلى

السيد / اللاعب / سامى مصطفى السماحى

بمناسبة / حصوله على المركز الثالث زوجى ، الخامس فردى فى البولينج ببطولة العالم بإيدنبرا ٢٠٠٢م الأول فى تنس الطاولة بطولة القاب الأولى بالبناء الخاص لمنطقة الشرق الأول سط أول ٥٠ متر صدر ، أول ٥٠ متر فراشة ، اول ٢٠٠ متر متنوع بطولة الجمهورية للسباحة

مع دوام التوفيق

رئيس مجلس الإدارة

مهندس / حسين صبور

حقوق الطبع محفوظة للناشر

أطلس

للنشر والإنتاج الإعلامى

يحظر نشر أو اقتباس أى جزء
من هذا الكتاب إلا بعد الرجوع
إلى الناشر